



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3636

التاريخ : الإثنين 2015/7/13

## الفبر الرئيسي



حركة حماس: لن نعترف  
بشرعية أي تعديل وزاري دون  
التوافق

... ص 4

## أبرز العناوين



عبد ربه يعترف: "أوسلو" فشلت ورهان المفاوضات انهيار  
يديعوت أحرونوت: حماس تعين مقربا من الضيف مسؤولا عن ملف الأسرى الإسرائيليين  
اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريعات تصادق على مشروع قانون "يهودية الدولة"  
تقرير: حقائق ومعطيات حول شرقي القدس 2015  
موقع "المصدر" الإخباري-الإسرائيلي: تل أبيب ستقيم مصنعا بالقاهرة لاستيعاب 5 آلاف عامل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. عبد ربه يعترف: "أوسلو" فشلت ورهان المفاوضات انهيار
7	3. المحكمة العسكرية في غزة تحكم على "متخابر" مع الاحتلال بالسجن ثمانية أعوام
7	4. لجنة فلسطينية للتحقيق في جرائم الاحتلال في غزة
المقاومة:	
7	5. خضر عدنان: الاحتلال حاول الإفراج عني بساعة مبكرة كي يمنع تجمع الناس لاستقبالي
8	6. يديعوت أحرونوت: حماس تعين مقرباً من الضيف مسؤولاً عن ملف الأسرى الإسرائيليين
9	7. "عكاظ": بلير يتوسط بين حركة حماس وإسرائيل بشأن تبادل الأسرى
9	8. بيت لحم: اتهام فتاه بطعن مجندة إسرائيلية وحيارة سكين
9	9. "داعش" يغتال قيادياً في حركة حماس بمخيم اليرموك في دمشق
10	10. كتائب الأقصى: التنسيق مع "القسام" كبير وتعرض خدماتها علينا
10	11. حركة حماس تطلق ملفاً خاصاً بالاعتقال السياسي بالضفة
11	12. الحكم بالسجن 25 عاماً وتعويضات مالية على مقدسي صدم إسرائيليين
الكيان الإسرائيلي:	
11	13. نتنياهو يوجّل إقرار قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين ويقرر تشكيل لجنة لدراسته
12	14. اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريعات تصادق على مشروع قانون "يهودية الدولة"
12	15. النائب غطاس يطالب بابا الفاتيكان بمنع صفقة بيع ألف دونم من الأراضي التابعة لدير اللطرون
13	16. "اليمين الإسرائيلي" يحذر نتنياهو إبرام صفقة تبادل أسرى مع حماس
13	17. البروفيسور كيشر: إجراء "هانيبعل" مرفوض مهنياً وقانونياً وأخلاقياً
14	18. "إسرائيل": لن نُفرج مطلقاً عن أسرى فلسطينيين مقابل الإسرائيليين في غزة
14	19. عائلتا الأسيرين: نتنياهو يرفض التفاوض مع حماس لأن أحد الأسيرين إثيوبي والثاني عربي
15	20. الشرطة الإسرائيلية تعتقل مشبوهين بإحراق كنيسة "الخبز والسمك"
15	21. يديعوت أحرونوت: حملة كاريكاتيرات إسرائيلية ضد حركة المقاطعة الدولية "BDS"
15	22. يديعوت أحرونوت: تركيب منظومة مضادات للصواريخ بالطائرات المتجهة لإيلات لحمايتها
16	23. الاستراتيجية الإسرائيلية الجديدة: فصل غزة عن الضفة وهدنة طويلة الأمد مع حماس
الأرض، الشعب:	
18	24. مواجهات ليلية ضد الاحتلال في أحياء متفرقة من القدس
18	25. تقرير: حقائق ومعطيات حول شرقي القدس 2015
20	26. جمعية حقوقية: السلطات الإسرائيلية تتهرب من توفير المياه للمقدسين خلف جدار الفصل
20	27. مجموعة العمل تصدر تقرير "احصائيات الضحايا الفلسطينيين حتى يونيو/ حزيران 2015"
21	28. بتسيلم: فيديو يثبت أن جنود الاحتلال أطلقوا النار على شهيد قلنديا من الخلف

21	29. اغتيال مسؤول هيئة فلسطين الخيرية بمخيم اليرموك
22	30. نقابة الموظفين بغزة تطالب حكومة التوافق بصرف راتب كامل للموظفين قبل عيد الفطر
22	31. محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 46 أسيراً
23	32. الاحتلال يسمح لـ 800 غزي بإحياء ليلة القدر في المسجد الأقصى
23	33. مستوطنون يحرقون حقولاً زراعية في بيت لحم
24	34. الاحتلال يعرض على أهالي سوسيا جنوب الخليل الرحيل لمناطق أخرى
24	35. الفرحة تعم السجون مع تواتر الأخبار عن صفقة تبادل محتملة للإفراج
24	36. عائلات ضحايا عيادة الشجاعة تطالب بمحاكمة الضابط الإسرائيلي المسؤول عن المجزرة
	<b>اقتصاد:</b>
25	37. تقرير: 30184 مستفيداً من مشاريع "اتحاد العمل الزراعي" خلال 2014
	<b>ثقافة:</b>
25	38. "الفدائي" الفلسطيني.. دراما المعاناة والانتصار
	<b>مصر:</b>
26	39. موقع "المصدر" الإخباري-الإسرائيلي: تل أبيب ستقيم مصنعاً بالقاهرة لاستيعاب 5 آلاف عامل
	<b>لبنان:</b>
27	40. ماذا كانت تفعل الطائرة الإسرائيلية فوق طرابلس؟
	<b>عربي، إسلامي:</b>
28	41. "الجامعة" تدعو وزارات الإعلام إلى تخصيص أسبوع للقدس
28	42. كاتب إسرائيلي: "داعش" يغرق أوروبا بمهاجرين ليصبحوا جنود المستقبل
29	43. "الأعمال الإماراتية" ترصد 100 ألف وجبة للمعتكفين في الأقصى ليلة القدر
29	44. "القدس العربي": ميليشيات تعلن الولاء للخميني في مسيرة يوم القدس في العراق
	<b>دولي:</b>
30	45. "الأونروا": التبرع السخي من دولة الإمارات يحدث فرقاً حقيقياً بالنسبة للاجئين فلسطين في سورية
	<b>حوارات ومقالات:</b>
31	46. حماس وحرب الشائعات... إحسان الفقيه
34	47. ليبرمان أراد.. والمقاومة أرادت... د. صالح النعامي
35	48. مخاوف إسرائيل النووية ومكافأة الاتفاق... حلمي موسى

37	49. ثمن "منغستو"... أليكس فيشمان
40	كاريكاتير:

\*\*\*

## ١. حركة حماس: لن نعترف بشرعية أي تعديل وزاري دون التوافق

قال الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري، على هامش إفطار جماعي لصحفي محافظة رفح: "إنّ حماس لا يهمها التعديل سواء قبل العيد أو بعده، فهي لن تعترف بشرعية أي حكومة يطرأ تغيير في وزرائها خارج التوافق الوطني"، مشيداً بموقف عدد من الفصائل الفلسطينية الذي يعرقل إجراء تعديل على حكومة التوافق حتى اللحظة.

وجدد أبو زهري نفي حركته للتحريضات التي تطلقها قيادة السلطة بين وقتٍ وآخر والتي تتحدث عن سعي حماس لإقامة دويلة في غزة، قائلاً: "من يسعى لتحرير عكا لا يسعى لإقامة دولة في غزة"، مؤكداً في الوقت ذاته أنّ نهج حركته يهدف لتحرير كامل مدن فلسطين. وفي ذات السياق، أشار إلى أنّ حماس تحاول جاهدةً لتخفيف الحصار عن أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، موضحاً أنّ سياسة التجاهل التي تُمارس في الوقت الحالي يتضرر منها كل أبناء غزة وليس حماس فقط.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2015/7/12

## ٢. عبد ربه يعترف: "أوسلو" فشلت ورهان المفاوضات انهار

رام الله: دعا ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أمس، إلى عقد سلسلة اجتماعات للجنة، من أجل رسم ملامح طريق المستقبل وإنقاذ المشروع الوطني، مشيراً بالمقابل إلى أن موضوع اعفائه من منصبه كأمين سر للجنة أصبح خلف ظهره تماماً، وبات ملكاً للجنة.

وقال عبد ربه، في رسالة موجهة إلى رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية، تلاها خلال مؤتمر صحفي عقده في مركز «وطن للإعلام» برام الله: إنني أدعو إلى عقد اجتماع عاجل للجنة التنفيذية، يكون مقدمة لسلسلة اجتماعات تتناول الأمر الأبرز في هذه المرحلة وهو إنقاذ مشروعنا الوطني، الذي لن نتخلى عنه، وإيجاد الدعائم والروافع لتجديد هذا المشروع وحمايته، في ظل مجيء حكومة هي الأخطر والأشدّ عنصرية في إسرائيل.

وقال: ينبغي لنا من باب المراجعة التي تفتح آفاق تطوير كفاحنا في المستقبل أن نعترف صراحة، بأن خطتنا السياسية منذ (اتفاق) أوسلو حتى الآن، قد فشلت فشلاً ذريعاً وتاماً، ولا يضيرنا أبداً الاعتراف بهذا دون مكابرة، لأن رهاننا على حل يؤدي إلى إنهاء الاحتلال عن أرض وطننا عبر المفاوضات كسبيل أوحده، وعبر مرحلة انتقالية تمتد إلى خمس سنوات، ولا تتضمن التزاماً بإنهاء الاحتلال بعدها، واستناداً إلى اعتراف متبادل غير متوازن أصلاً، يقوم على الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود مقابل مجرد الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل لشعبنا، إن هذا الرهان انهار كلياً.

واستدرك: لا يفيدنا أبداً محاولة ترميم ما قد تمزق وسقط، عبر الركض وراء مشروع جديد في مجلس الأمن، مع تقديرنا للحرص الفرنسي أو النيوزلندي، فهو مشروع سيهبط بسقف حقوقنا الوطنية، ولن يكون وراءه أي طائل في تغيير ميزان القوى الواقعي على الأرض، وإن كان ذلك لا يمنع بل، ويتطلب متابعة جهدنا الدولي لتوسيع الاعتراف بدولتنا وحقوقنا، والتعامل بجدية أكبر مما هو قائم حتى الآن مع المحكمة الجنائية الدولية، وطرح قضية مقاطعة إسرائيل، ومحاصرتها سياسياً، ونزع الشرعية عن الاحتلال ومتابعة قرار عدم شرعية الجدار الصادر عن محكمة العدل الدولية، وسواها كقضية أولى في معركتنا الدولية ضد الاحتلال.

وقال: يجب أن ندرك بأن أفضل جهد دولي، لا يستند إلى عوامل نهوض داخلية متينة، سيبقى ضعيفاً ومحدود النتيجة، لذا فإن تجديد مشروعنا الوطني، يتطلب تطبيق مبدأ المشاركة الوطنية الشاملة والسعي نحو التوافق على مشروع للصمود، والمقاومة الوطنية الشعبية ضد الاحتلال والاستيطان وتهويد القدس.

وأردف: المفتاح الأساسي لنهوض هذا المشروع، هو باستعادة الوحدة بين غزة والضفة، ومشاركة كل مكونات الحركة الوطنية في برنامج الصمود والمقاومة، وعدم انفراد كل منها في خطتها الخاصة في التعامل مع إسرائيل، خاصة أن المشروع الإسرائيلي للفصل بين غزة والضفة، والتعامل معهما ككيانين منفصلين، أصبح خطراً داهماً.

وقال: لا يمكن استعادة مكانة المنظمة، كعنوان وحيد لشعبنا وقيادة فعلية لكفاحه، دون مشاركة واسعة تشمل الجميع بمن فيهم حركتي حماس والجهاد، وتأسيس مركز قيادي موحد لعموم الشعب يحظى بتأييده، والتفافه ويستجيب لتطلعاته الوطنية، وهنا يجب التخلي عن أوهام الماضي وعدم الاكتفاء بأن نستند إلى التاريخ المجيد لمنظمة التحرير، فهذا لن يحافظ على مكانة المنظمة، ولن يشكل مدخلاً لحل أزمة الصراع والتفتت في حركتنا الوطنية. ودعا إلى عقد الإطار القيادي المؤقت للمنظمة، لمعالجة كافة المهام الجوهرية، بما فيها تشكيل حكومة وحدة وطنية شاملة وإجراء انتخابات عامة، أو التوافق على تشكيل مجلس تأسيسي لدولة فلسطين يقوم بدوره الكامل كبرلمان.

وقال: ينبغي في هذا الإطار القيادي، حل كافة القضايا فيما يخص قطاع غزة، صغيرها وكبيرها، والاتفاق خاصة على أن لا يكون ثمن الهدنة مكاسب آنية محدودة، بل التزاماً سياسياً بإنهاء الاحتلال عن عموم الوطن خلال جدول زمني قصير الأمد متفق عليه، ومضمون دولياً.

وفي رد على سؤال حول ما يعرقل عقد اجتماع الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير، أجاب عبد ربه: هناك موانع عديدة، وما نريده الآن إطلاق صرخة بأن هذا الأمر يجب ألا يخضع لحسابات صغيرة وضيقة، ولا لحسابات فصائلية، فما نمر به الآن هو الأخطر في عموم تاريخنا الوطني.

وحول موضوع اعفائه من منصبه قال: كان اعتراضى على الكيفية التي تم بواسطتها تناول موضوع إعفائي من مسؤوليتي عن أمانة السر، والأسلوب الذي استخدم دون حضوري ومشاركتي، وبلا قرار أو تصويت داخل اللجنة التنفيذية، لأنه لا يمسنى وحدي، بل هو كذلك مساس بتاريخنا الطويل المشترك، وكل تقاليد وقواعد العمل الوطني، ونظام المنظمة كإطار جبهوي جامع، كما عرفتھا طوال سنوات عضويتي في اللجنة التنفيذية، وأرجو أن لا يصبح هذا الأسلوب سابقة لتشويه تاريخ كل واحد منا في حياته أو بعد رحيله عن هذه الدنيا».

وأضاف: إنني لن أتوقف أمام هذا الموضوع مرة أخرى، فقد أصبح خلف ظهري تماماً، وهو ملك للجنة التنفيذية، ولا أريد خلط القضايا ببعضها، بحيث تطغى مسألة أمانة السر على الموضوع الأصلي، وهو مصير مشروعنا الوطني في الظرف الراهن، والأخطر في مسيرتنا كلها. مؤكداً انه سيتابع العمل من موقعه كعضو في اللجنة التنفيذية.

ومضى قائلاً: يؤلمني ذلك الإصرار على الترويج لأسطورة مبتذلة، عنوانها وجود مؤامرة على رأس النظام السياسي والسلطة، والأغرب أن يتم زج اسم دولة الإمارات بمواقفها المساندة لشعبنا قومياً وتنموياً وإنسانياً، وكأنها طرف في هذه المؤامرة الموهومة، ولا أعتقد أن هناك أية مصلحة وطنية في مثل هذا التخريب، لما تبقى لنا من علاقات قومية.

وأضاف: إن من يقوم بالانقلاب الفعلي على السلطة ورئاستها، هو حكومة المحتلين وأذرعها الاستيطانية والعسكرية، ومن بينها على سبيل المثال لا الحصر، إدارة الجنرال موردخاي الاحتلالية المسماة الإدارة المدنية، التي تسلب صلاحيات السلطة كل يوم، وتسطو على ما تبقى من مسؤولياتها تجاه شعبها، لتحولها إلى هيكل فارغ لحكم ذاتي محدود وهزيل، تمهيداً لإقامة نظام تقاسم وظيفي دائم بين السلطة وإدارة الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2015/7/13

### ٣. المحكمة العسكرية في غزة تحكم على "متخابر" مع الاحتلال بالسجن ثمانية أعوام

أصدرت المحكمة العسكرية العليا في القضاء العسكري بغزة، اليوم الثلاثاء، حكماً بالسجن 8 أعوام على المتهم (ع-ر)، بتهمة التخابر مع الاحتلال. وأوضح مصدر أمني، أنه تم النطق بالحكم على المتهم صباح اليوم الأحد، وفقاً للوائح الفلسطينية، بالسجن 8 أعوام والأعمال الشاقة.

وذكرت المحكمة في بيان مقتضب، أنه تمّ إدانة المتهم بالتهمة المسندة في لائحة الاتهام بالتخابر مع جهات معادية خلافاً لنص المادة 131 من قانون العقوبات الفلسطيني لعام 1979م.

فلسطين أون لاين، 2015/7/12

### ٤. لجنة فلسطينية للتحقيق في جرائم الاحتلال في غزة

رام الله -منتصر حمدان: قررت القيادة الفلسطينية تشكيل اللجنة الوطنية العليا للتحقيق في جرائم الحرب التي شنتها «إسرائيل» على قطاع غزة، وأصدر الرئيس محمود عباس قراراً بتشكيل اللجنة وتعيين المستشار فريد الجلاذ رئيساً للجنة الوطنية العليا للتحقيق في جرائم الحرب التي شنتها «إسرائيل» على قطاع غزة بناء على نتائج لجنة التحقيق الدولية التي شكلت من قبل الأمم المتحدة. وتتكون اللجنة المشكلة بمرسوم رئاسي من سبعة أعضاء من الخبراء القانونيين للتحقيق في جرائم حرب غزة، والتي من المتوقع أن تباشر عملها بعد العيد مباشرة.

الخليج، الشارقة، 2015/7/13

### ٥. خضر عدنان: الاحتلال حاول الإفراج عني بساعة مبكرة كي يمنع تجمع الناس لاستقباله

ذكرت الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/13، عن كفاح زبون من رام الله، أن الأسير خضر عدنان، الذي أفرجت عنه إسرائيل في منتصف ليلة الأحد، بصورة مفاجئة، رفض دخول بلدته عراية في منطقة جنين قبل الساعة السادسة صباحاً، إذ أراد أن «تري إسرائيل الجماهير المتدفقة لاستقباله»، كما قال.

وتعمد إسرائيل في إطلاق سراح الأسرى ضمن صفقات، وحتى تسليم جثامين «شهداء»، إلى أن يجري ذلك منتصف الليل، في محاولة لتفويت الفرصة على المشاركة الجماهيرية.

وقال عدنان فور وصوله إلى بلدته: «الاحتلال حاول قضم الفرحة الفلسطينية وهضمها، بالإفراج عني في ساعة مبكرة من فجر اليوم، لكنه فشل وسترون فشله». وأضاف عدنان: «إسرائيل أخطأت باعترالي المرة الأولى والأخيرة، وأخطأت بإفراجها عني في موعد غير عادي، وفي ساعة مبكرة، ظناً

منها أنها ستقضم فرحة شعبنا بالإفراج عني وتهضمها.. هذا جين من الاحتلال الذي يخاف من فرحة شعبنا. ستري إسرائيل فشلها، وستري الجماهير المتدفقة من مختلف أرجاء فلسطين المحتلة». واستقبل عدنان بالفعل استقبال الأبطال عند مدخل قريته، بعد اعتقال دام 11 شهرًا، انتهى بموافقة إسرائيل على الإفراج عنه تحت ضغط الإضراب الذي خاضه واستمر 55 يومًا، رفضًا للاعتقال الإداري.

وسلمت إسرائيل عدنان للارتباط العسكري الفلسطيني على مفرق قرية عرابية، وحمل من هناك على الأكتاف، فيما علت الزغاريد أمام منزله.

وقالت رندة عدنان، زوجة الأسير خضر، إنها تلقت اتصالًا من زوجها يخبرها أنه تم الإفراج عنه بشكل مفاجئ مع منتصف الليل، قبل أن تبدأ التجهيزات فورًا لاستقباله.

وزار عدنان منازل أسرى وشهداء قبل أن يذهب إلى منزله. وبدا مرهقا ومتعبا لكنه سعيد للغاية، وهو يقبل يد والدته ويحتضن أبناءه الصغار في منزله الذي يفترض أنه شهد إبطارًا جماعيًا لأهالي القرية، قبل أن يقام مهرجان جماهيري احتفالًا «بالانتصار».

وأضافت الأخبار، بيروت، 2015/7/13، أن عدنان تحدث عن سوء المعاملة التي كان يلقاها من مصلحة السجون: «منعوني من الصلاة إلا مقيدًا، كما منعت من التحدث مع والدتي بعد تدهور حالتها الصحية». وتابع: «أحد ضباط الاحتلال قال لي بالعبرية حينما جاءني إنك لن تخرج من هنا، فقلت سأخرج بإذن الله، فأجابني: إن الله مشغول في سوريا... ها أنا أتحرق بفضل الله».

## ٦. يديعوت أحرانوت: حماس تعين مقربا من الضيف مسؤولا عن ملف الأسرى الإسرائييين

القدس - ترجمة القدس دوت كوم: ذكر موقع صحيفة "يديعوت أحرانوت" العبرية، مساء اليوم الأحد، أن حركة حماس عينت الأسير المحرر في صفقة جلعاد شاليط، يحيى السنوار مسؤولا عن ملف الأسرى الإسرائييين.

وحسب الموقع فإن السنوار المقرب من القائد العام لكثائب القسام محمد الضيف ويعمل ممثلا له لدى الجناح السياسي ويقوم بالتنسيق بين الجانبين أصبح بعد أيام فقط من إعلان وجود أسيرين لدى حماس المسؤول عن ملف الأسرى والمفاوضات التي قد تجري.

وأوضح أن السنوار سيكون برفقته في ملف المفاوضات روجي مشتفي وصالح العاروري وهما عضوان في المكتب السياسي لحركة حماس وكلاهما من الأسرى المحررين.

القدس، القدس، 2015/7/12



#### ٧. "عكاظ": بليز يتوسط بين حركة حماس و"إسرائيل" بشأن تبادل الأسرى

غزة - عبدالقادر فارس: كشف مصدر مسؤول في حركة حماس، أن توني بليز رئيس اللجنة الرباعية الدولية السابق، هو الوسيط في قضية تبادل الأسرى بين حركته وحكومة إسرائيل، مشيراً إلى أن بليز التقى قيادة حركة «حماس» بشكل رسمي لبحث هذه القضية ومحاولة الوصول لحل فيها.

عكاظ، جدة، 2015/7/13

#### ٨. بيت لحم: اتهام فتاه بطعن مجندة إسرائيلية وحياسة سكين

بيت لحم: قدمت النيابة العسكرية التابعة لقوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، لائحة اتهام ضد الفتاة ميسون موسى (20 عاماً)، تتهمها فيها بطعن مجندة إسرائيلية قرب «قبر راحيل» شمال مدينة بيت لحم، في التاسع والعشرين من الشهر الماضي.

ووفقاً للائحة الاتهام وصلت الفتاة المذكورة، وفي اليوم المعين في اللائحة، إلى مدخل موقع «قبر راحيل» التابع لقوات الاحتلال، والكائن على المدخل الشمالي لمدينة بيت لحم، وحين اقتربت من مجندة كانت في الموقع، استلت الفتاة سكيناً كانت تحملها، ووجهت للمجندة عدة طعنات إصابتها في رقبته بجراح، وصفت بالبالغة. وبعد ذلك دخلت الفتاة إلى غرفة التفتيش، وحاولت طعن مجندة أخرى. ووجهت النيابة العسكرية الإسرائيلية للفتاة في لائحة الاتهام المقدمة للمحكمة العسكرية، تهمة محاولة القتل وحياسة سكين.

الأيام، رام الله، 2015/7/13

#### ٩. "داعش" يفتال قيادياً في حركة حماس بمخيم اليرموك في دمشق

دمشق: اغتال تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" مساء أمس الأحد 12-7-2015، القيادي في حركة حماس، مصطفى الشرعان، أثناء خروجه من صلاة التراويح من مسجد عبد القادر الحسيني في مخيم اليرموك المحاصر جنوبي دمشق. ووفقاً لمصادر إعلامية، فإن ملثمان من تنظيم داعش أطلقا الرصاص على الشرعان، مما أدى إلى إصابته في رأسه، ثم نقل إلى المستشفى ليعلن عن وفاته بعد ساعة. وعمل الشرعان، مديراً سابقاً لهيئة فلسطين الخيرية، وهو ناشط إغاثي لعب دوراً مميّزاً في خدمة مخيم اليرموك وأهله طيلة ثلاث سنوات من أزمة المخيم، وقد رفض الخروج منه عقب سيطرة داعش على اليرموك في أبريل الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/13

## ١٠. كتاب الأقصى: التنسيق مع "القسام" كبير وتعرض خدماتها علينا

غزة: أكدت كتائب شهداء الأقصى، وحدات الاستشهادي نبيل مسعود، أنها لا تواجه أي عقبات من حركة "حماس" تعيق عملها في غزة.

وقال "أبو علي"، الناطق باسم الكتائب، في حوار مع مجلة "الراصد العربي" التي تصدر عن المركز العربي للبحوث والدراسات، نشره يوم الأحد (12-7): "نحن اليوم في مرحلة تختلف عن سابقتها؛ فحركة حماس هي من تسهل للمجاهدين كافة تحركاتهم من أجل الإعداد والتدريب على كافة المستويات والأصعدة، وفي بعض الأحيان تعرض "القسام" بعض الخدمات علينا بمساعدة المجاهدين في الإعداد والتدريب".

وأشار المتحدث، إلى أنه أصبح لديهم في الكتائب موقع عسكري كبير، "منحتنا إياه حماس والقسام على الحدود الموازية للاحتلال شمال القطاع بجانب موقع سرايا القدس وألوية الناصر وكتائب المجاهدين وكتائب القسام، فلهم كل الشكر ولفصائل المقاومة". حسب قوله.

وأضاف: "حماس تسهل لنا التحركات بغزة، فهناك تنسيق ما بين كتائب شهداء الأقصى وحماس، وتحديداً كتائب القسام، على المستوى الميداني، لتجنب بعض الأعمال الاستثنائية التي قد تضر بالمصلحة الوطنية العليا والتي يقوم بها بعض المترجلين الذين يخدمون مصلحة الاحتلال الصهيوني".

وتابع: "اليوم التنسيق بين كتائب الأقصى وكتائب القسام على المستوى الميداني كبير جداً بفضل الله، وهناك انفتاح ميداني بيننا خلال الفترات السابقة ومازلنا".

ونوه الناطق باسم كتائب القسام، إلى أنهم يشهدون "انفتاحاً على المقاومة بشكل كبير جداً"، معرباً عن عدم تأييده لأي تصريح ضد المقاومة الفلسطينية مطلقاً.

وحول التواصل بين الجناحين السياسي والعسكري في حركة فتح، قال المتحدث: "لا يوجد أي تواصل يتعلق بالسياسة، والسياسيون في فتح لا يملون علينا أي قرارات، ولكن هناك تواصل طبيعي ما بين القيادة وما بين الأفراد كلٌّ على حدة تتعلق بتبني شهيد أو خدمات اجتماعية وإنسانية ونشاطات وفعاليات شبابية، لكن ليس لنا تواصل مع جهات معينة بفتح كذراع مسلح".

المركز العربي للبحوث والدراسات، العدد 245، 2015/7/9

## ١١. حركة حماس تطلق ملفاً خاصاً بالاعتقال السياسي بالضفة

غزة: أطلق الموقع الرسمي لحركة حماس، ملفاً خاصاً يسلط الضوء على جريمة الاعتقال السياسي تزامناً مع الحملة الأخيرة لأجهزة أمن السلطة ضد أنصار وكوادر الحركة في الضفة المحتلة.

وأوضح تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام"، أن الملف "يعرض ما يتعلق بالحملة الأخيرة وتداعياتها، التي بدأت في الثاني من تموز/ يوليو الحالي، واستهدفت قيادات وأنصار حركة حماس، وأيضاً الطلاب والأسرى المحررين، والأئمة والشيوخ".

كما ويسرد الملف التاريخ الأسود للسلطة الفلسطينية منذ توقيع اتفاق أوسلو عام 1993 ونهجها المقيت في استهداف أنصار حركة حماس وعناصر المقاومة، إضافة إلى تأثيرها على النسيج الوطني الفلسطيني باستهداف المقاومة وتغييب فاعليتها في مواجهة الاحتلال وسط التنسيق الأمني المتواصل لاستهدافها في الضفة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/12

## ١٢. الحكم بالسجن 25 عاما وتعويضات مالية على مقدسي صدم إسرائيليين

القدس المحتلة - أ.ف.ب: حكم امس على مواطن مقدسي صدم بسيارته خمسة إسرائيليين، منهم اربع شرطيات من "حرس الحدود" في آذار الماضي في القدس، بالسجن 25 عاما، بحسب ما أعلنت وزارة القضاء الإسرائيلية.

واعترف محمد سليمان من القدس الشرقية المحتلة بتهمة الشروع في القتل في إطار صفقة مع الادعاء، بحسب وثائق قضائية. وكان سليمان صدم بسيارته في آذار الماضي مجموعة من شرطيات حرس الحدود الإسرائيلي عندما كن يعبرن شارعا مزدحما يفصل بين القدس الغربية والقدس الشرقية المحتلة بالقرب من قاعدة لحرس الحدود، ما أدى إلى إصابة أربع منهن.

وإضافة إلى عقوبة السجن، قضت المحكمة بان يدفع سليمان تعويضات بقيمة 260 ألف شيكل (أكثر من 68 ألف دولار).

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/13

## ١٣. ننتياهو يوئل إقرار قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين ويقرر تشكيل لجنة لدراسته

ذكرت عرب 48، 2015/7/12، عن محمد وتد، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو قرر اليوم الأحد تشكيل لجنة وزارية مصغرة لبحث مشروع قانون إعدام الأسرى الفلسطينيين قبل المصادقة عليه في لجنة التشريعات الحكومية التي كانت من المفروض أن تلتئم، اليوم، للتصويت على القانون الذي بادر إلى طرحه عضو الكنيست، شارون غال من حزب 'يسرائيل بيتينو' المعارض، الذي يتزعمه أفيغدور ليبرمان، ويحظى بتأييد وزراء في حكومة اليمين المتطرف.

جاء تدخل نتتياهو عقب إعلان ستة وزراء من أصل عشرة أعضاء في اللجنة الوزارية دعمهم للقانون وأنهم سيصوتون لصالحه. واعتبرت صحيفة هآرتس أن قرار نتتياهو بتشكيل لجنة اليوم هو بمثابة "عملية دفن" للقانون.

ونشرت **المستقبل، بيروت، 2015/7/13**، عن أحمد رمضان، أن اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع قررت بالإجماع تأجيل النظر لمدة ثلاثة أشهر في مشروع القانون القاضي بفرض عقوبة الإعدام على من أسمتهم «مخربين قتلة» والذي قدمه النائب شارون غال من حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني. وقد جاء هذا التأجيل بعد إصدار رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو في اجتماع الحكومة الأسبوعي أمس تعليماته إلى الوزراء بمعارضة مشروع هذا القانون، وقرر تشكيل لجنة برئاسة الوزير ياريف ليفين وعضوية ممثلين عن مختلف الكتل الائتلافية لدراسة هذا الموضوع وتقديم توصياتها بشأنه.

#### ١٤. اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريعات تصادق على مشروع قانون "يهودية الدولة"

صادقت اللجنة الوزارية لشؤون التشريع على مشروع القانون الأساسي الذي قدمه النائب بني بغين من الليكود والذي ينص على تعريف إسرائيل بالدولة القومية للشعب اليهودي إلى جانب كونها دولة ديمقراطية تقوم على مبادئ الحرية والعدالة والسلام وفقاً لرؤيا أنبياء إسرائيل. ويؤكد مشروع القانون أن إسرائيل تمنح جميع مواطنيها حقوقاً متساوية. ومن المقرر أن تبت لجنة وزارية خاصة لشؤون قانون القومية في طريقة استمرار الإجراءات التشريعية الخاصة بمشروع هذا القانون بعد النظر في مختلف مشاريع القوانين التي طرحتها بهذا الخصوص الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، 2015/7/13

#### ١٥. النائب غطاس يطالب بابا الفاتيكان بمنع صفقة بيع ألف دونم من الأراضي التابعة لدير اللطرون

الناصرة - وديع عواودة: دعا عضو الكنيست عن القائمة العربية المشتركة باسل غطاس في رسالة إلى الحبر الأعظم بابا الفاتيكان بنديكيت السادس عشر للتدخل لوقف صفقة مريبة بين الكنيست وشركة إسرائيلية. وطالب في مذكرته أمس بعدم المصادقة على صفقة بيع حوالي ألف دونم من الأراضي التابعة لدير اللطرون غرب القدس المحتلة، لشركة إسرائيلية تعنى في إنشاء شقق ووحدات سكنية خاصة. وكانت الشركة الإسرائيلية «أكا» قد وقعت على صفقة لاحتكار أراض في منطقة تابعة لدير اللطرون، لإقامة خمسة آلاف وحدة سكنية.

ووقع الطرفان بالأحرف الأولى على الصفقة لبيع أراضٍ للفاتيكان تصل مساحتها إلى 960 دونما تابعة لدير اللطرون، قرب «مدينة بيت شيمش» مقابل نحو 80 مليون دولار إلا أن الصفقة منوطة بموافقة بابا الفاتيكان ومصادقته عليها نهائياً.

القدس العربي، لندن، 2015/7/13

### ١٦. "اليمن الإسرائيلي" يحذر نتياهو إبرام صفقة تبادل أسرى مع حماس

تل أبيب - الشرق الأوسط: حذر اليمين الإسرائيلي من تشكيل قوى ضاغطة على بنيامين نتياهو لكي يرضخ ويوقع على صفقة مع حماس. وقال رئيس «تنظيم ضحايا الإرهاب» (الماغور)، المقدم (احتياط) مئير ايندور، مما سماه «الجهات ذاتها التي عملت من وراء الكواليس قبل صفقة شاليط»، من العمل ثانية، في قضية ابرا منغستو المحتجز لدى حماس. وقال ايندور: «لأسفنا قاد محررو صفقة شاليط إلى قتل الضابط مزراحي، والفتية الثلاثة (الذين اختطفوا في الصيف الماضي قرب الخليل)، وهذا ثمن ندفعه طوال الوقت ولا أحد يستيقظ». ودعا ايندور الجمهور إلى الاستعداد لخوض الصراع مرة أخرى، وقال: «في صفقة شاليط قادوا حملة دعت لإعادة أولادنا جميعا إلى البيت، والآن الشخص مرة أخرى، ذات الخطوط التي يجب أن تقلقنا، وهذا يجب أن يقلق كل من يتخوف على أمن إسرائيل. هذه هي ذات الجهات السياسية والصحافية، ذات وجهات النظر المحددة، التي تسعى إلى تخفيف المواجهة مع حماس بواسطة إطلاق سراح المخربين. ويتخوف ايندور من عودة هذا المسار للعمل ثانية الآن، في قضية منغستو. وقال: «إنهم يتقصدون قناعا آخر هذه المرة، ولكن الخط لن يتغير، والثمن الباهظ بات معروفا. لقد دفعنا ثمنا باهظا في صفقة شاليط، ومن قبلها في صفقة جبريل، ويجب منع تكرار ذلك».

وخرجت صحيفة «يديعوت أحرونوت» بتحذير مشابه ودعت نتياهو إلى التمسك بخطه القديم الذي يرفض إبرام «صفقات تبادل أسرى مع المخربين».

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/13

### ١٧. البروفيسور كيشر: إجراء "هانيبعل" مرفوض مهنياً وقانونياً وأخلاقياً

ألقى البروفيسور آسا كيشر، كاتب المدونة الأخلاقية للجيش الإسرائيلي، أمس قبلة حين قال إن جندياً دفع بحياته بسبب نظام هنييعل (لإحباط اختطاف جندي)، الذي أعلن عنه في حملة الجرف الصامد. وفي ندوة نظمها حاخامو تساهر للمجتمع والدولة قال كيشر إنه «في الجرف الصامد قتل جندي بسبب نظام هنييعل، النظام الذي هو نظام مغلوط. لا أريد أن اكشف من هو الجندي وعن

أي حدث أتحدّث، ولكن عندي أساس متين لهذا». وفي حديث مع «معاريف الاسبوع» اضاف: «الحدث الذي تحبب فيه محاولة اختطاف جندي من خلال تسبّبك عن وعي بموته، هو حدث مرفوض من كل ناحية. مرفوض مهنيًا، قانونيًا، قيمياً، أخلاقياً بل وحتى يوجد رفض فقهي. نظام هنيبل يقول في وثيقة سرية جداً إنه اذا كان عمك سيقتل الجندي بيقين، محظور عليك أن تقوم به».

السفير، بيروت، 2015/7/13

### ١٨. «إسرائيل»: لن تُفرج مطلقاً عن أسرى فلسطينيين مقابل الإسرائيليين في غزة

القدس . وكالات: ذكرت صحيفة هآرتس العبرية أن إسرائيل أعلنت أمس أنها لن تقوم بالإفراج عن أي أسرى في سجون الاحتلال مقابل قيام حركة «حماس» بإعادة الإسرائيليين الاثنتين المحتجزين لديها، الأول من أصول إثيوبية أبرافا مانغيستو، والثاني عربيّ بدويّ من بلدة حورة في النقب، أصدرت المحكمة أمراً بمنع نشر اسمه.

ونقل مُحلل الشؤون العسكرية والأمنية في صحيفة «هآرتس»، عاموس هارثيل، أمس، عن مصادر أمنية سياسية قولها إنّ «إسرائيل لا تُفكر مطلقاً بالإفراج عن أسرى سياسيين فلسطينيين مقابل الاثنتين»، ولفتت المصادر عينها إلى أنّ «إسرائيل تنظر إلى الاثنتين على أنّهما بمثابة قضية إنسانية من الدرجة الأولى، لا يُمكن تأثيرها في إطار صفقات تبادل الأسرى بين تل أبيب وبين التنظيمات الفلسطينية» على حد قول المصادر.

وتابعت الصحيفة قائلةً، نقلاً عن المصادر عينها، إنّ «بسبب ذلك، سنقوم إسرائيل بالتعامل مع إعادة جنثي الجنديين الإسرائيليين، هدار غولدين وشاؤول أمير على حدة من إعادة الشابين الإسرائيليين، وبالتالي فإنّ المفاوضات لإعادة الجنثين الاثنتين ستكون منفصلةً تماماً عن الشابين الاثنتين، اللذين عبرا الحدود برضاها التام، ولم يُختطفا».

الأيام، رام الله، 2015/7/13

### ١٩. عائلتا الأسيرين: ننتياهو يرفض التفاوض مع حماس لأن أحد الأسيرين إثيوبي والثاني عربي

تل أبيب - الشرق الأوسط: مع إعلان ناطق بلسان الحكومة الإسرائيلية بأنها لا تفاوض حركة حماس على صفقة لإطلاق سراح أسيرين جديدين، كشف، أخيراً، عن وقوعهما في أيدي حماس، أطلقت عائلتا الأسيرين اتهاماً شديداً لرئيسها بنيامين ننتياهو الذي «يتصرف باستهتار مع هذا

الملف، لأن الأسيرين يهودي إثيوبي ومواطن عربي من فلسطينيي 48، وهما الشريحتان اللتان تعانيان من سياسة تمييز عنصري طيلة الوقت»، على حد قول أفراد في العائلتين. وهدد قادة الطائفة الإثيوبية في إسرائيل بالخروج إلى الشوارع في مظاهرات شعبية صاخبة احتجاجاً على هذا الموقف.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/13

## ٢٠. الشرطة الإسرائيلية تعتقل مشبوهين بإحراق كنيسة "الخبز والسمك"

(ا ف ب): أعلنت الشرطة الإسرائيلية اليوم الأحد أنها اعتقلت عدة مشبوهين يهود لتورطهم بإضرار النار في كنيسة الطابغة الاثرية-المعروفة بأنها كنيسة "الخبز والسمك" قرب بحيرة طبرية. وقالت المتحدثة باسم الشرطة لوبا سمري في بيان: "اعتقل عدد من المشتبه بهم اليهود لحرق هذه الكنيسة، وقررت محكمة الصلح في الناصرة تمديد اعتقالهم". ولم تحدد الشرطة عدد المعتقلين بينما أكدت منظمة حقوقية متطرفة يهودية انه تم اعتقال "ثلاثة شبان يهود".

السفير، بيروت، 2015/7/12

## ٢١. يديعوت أحرونوت: حملة كاريكاتيرات إسرائيلية ضد حركة المقاطعة الدولية "BDS"

رام الله - القدس العربي: نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» انه في الوقت الذي تعمل فيه الدبلوماسية الإسرائيلية في الأشهر الأخيرة من أجل إحباط جهود حركة «BDS» لفرض المقاطعة على إسرائيل حظيت الدولة بالمساعدة من قبل جهة غير متوقعة: مجموعة من رسامي الكاريكاتير. فقد تم فتح صفحة جديدة على الفيسبوك لرسامي الكاريكاتير الإسرائيليين الذين قرروا محاربة وسائل المقاطعة بواسطة رسوم كاريكاتورية لاذعة تسلط أضواء إيجابية على إسرائيل وتكشف أحابيل معارضيه المنافيين.

القدس العربي، لندن، 2015/7/13

## ٢٢. يديعوت أحرونوت: تركيب منظومة مضادات للصواريخ بالطائرات المتجهة لإيلات لحمايتها

بلال ضاهر: جرى خلال الأيام الأخيرة الماضية وضع منظومة مضادات للصواريخ في طائرات تابعة لشركتي "أركياغ" و"يسرائير" الإسرائيليتين لحمايتها من صواريخ قد تطلقها جماعات مسلحة، مثل تنظيم "ولاية سيناء" وهي فرع تنظيم "داعش" في سيناء، باتجاه الطائرات التي تهبط وتطلق في مطار مدينة إيلات.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، اليوم الاثنين، إن التعليمات بوضع هذه المنظومة في الطائرات أصدرها جهاز الأمن الإسرائيلي، قبل أسبوعين، وفي إثر الهجمات الدموية الكبيرة التي شنها "داعش" ضد أهداف عسكرية مصرية في سيناء.

عرب 48، 2015/7/13

### ٢٣. الاستراتيجية الإسرائيلية الجديدة: فصل غزة عن الضفة وهدنة طويلة الأمد مع حماس

الناصرة - زهير أندراوس: لا يختلف اثنان على أن الاستراتيجية الإسرائيلية الجديدة في كل ما يتعلّق بالقضية الفلسطينية اتخذت في الآونة الأخيرة منحى آخر، فصنّاع القرار في تل أبيب، كما يُشدّد المحللون والباحثون والخبراء في الدولة العبرية، باتوا على قناعة تامّة بأنّه من رابع المستحيل حسم المعركة مع الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة عسكرياً، وبالتالي، فإنّهم يبحثون عن طرق ووسائل أخرى، لتفادي المواجهة القادمة مع قطاع غزة، ومن أهمّ هذه الطرق هو الشروع في اتصالات غير مباشرة مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس) للتوصّل لهدنة طويلة الأمد بين الطرفين، خصوصاً على وقع الرأي العام الإسرائيليّ الذي يُطالب بوقف إطلاق الصواريخ بتاتاً من قطاع غزة باتجاه المستوطنات في جنوب الدولة العبرية.

وبغضّ النظر فيما إذا نجحت هذه الاستراتيجية، فإنّ الهدف الاستراتيجي الإسرائيليّ، أي على المدى البعيد، هو الفصل التام والكامل بين قطاع غزة والضفة الغربية المحتلّة، التي تخضع للاحتلال الإسرائيليّ وللسلطة الفلسطينية، أو بكلمات أخرى حركة فتح، وبالتالي تُحاول إسرائيل عن طريق استراتيجيتها الجديدة الإمعان في تكريس الانقسام الفلسطينيّ - الفلسطينيّ، لأنّ ذلك يصبّ في مصلحتها.

وغني عن القول إنّ الإسرائيليين أنفسهم لا يأخذون على محمل الجدّ تصريحات المسؤولين السياسيين والأمنيين بأنّ المواجهة القادمة مع حماس في القطاع باتت وشيكة، ففي الذكرى الأولى لعدوان الإرهابيّ على قطاع غزة، يتذكّر الإسرائيليون، قيادةً وشعباً، أنّ المقاومة الفلسطينية صمدت أمام أقوى جيش في المنطقة كما ونوعاً أكثر من خمسين يوماً، على الرغم من عدم تكافؤ الفرص، وعدم التكافؤ في القوّة العسكرية. نعم، يقولون الخبراء، بالإمكان الانتصار على حماس في المواجهة العسكرية القادمة، ولكنّ المستوطنات والمدن الإسرائيليّة في المركز ستعرض لوابلٍ من الصواريخ، الأمر الذي سيؤدّي إلى شلّ الحياة اليوميّة في إسرائيل، علاوة على ذلك، يُقرّ أركان دولة الاحتلال بأنّه من الصعب جداً، إن لم يكن مستحيلاً، حسم المعركة العسكرية مع المقاومة الفلسطينية، وبالتالي بدأت إسرائيل بالبحث عن طرق التفاوض لدرء هذا الخطر المُحدّق بها من المقاومة



الفلسطينية، وبدأت في الأشهر الأخيرة تُسرّب المعلومات للصحافة العبرية، المُتطوّعة لصالح ما يُطلق عليه الإجماع القومي الصهيوني، وهذه المعلومات تُشير إلى أنّ تل أبيب تُجري مع حماس مفاوضات غير مباشرة، بواسطة دولٍ أوروبيةٍ وأخرى، بهدف إقناع حماس بالتوقيع على اتفاق لهدنة طويلة الأمد، تمتد من 10 إلى 15 عامًا، بحسب المصادر الأمنية والسياسية في تل أبيب.

في السياق عينه، قال مُحلل شؤون الشرق الأوسط، آفي إيسخاروف، في مقالٍ نشره بموقع (تايمز أوف إسرائيل) إنّه حتى بالعين المجردة، بالإمكان تمييز الظاهرة الجديدة نسبيًا بالقرب من حدود غزة- إسرائيل: المزيد من المسلحين، نشطاء حماس، يتحركون على بعد مئات الأمتار فقط من السياج الحدودي، ربما في محاولة لتعويد العين الإسرائيلية على وجودهم هناك، بحسب تعبيره. ورأى أنّه من الصعب تحديد الهدف من هذه الخطوة، وبرأيه فإنّ قسمًا من نشطاء حماس يعملون هناك ضمن إطار مهام أمنية روتينية، البعض الآخر يتدرب في مخيمات تقع قريبة جدًا من الحدود، مثل المخيم الذي أنشأ على أراضي مُستوطنة (دوغيت).

وتابع قائلاً إنّه لا يُمكن طبعًا استبعاد إمكانية أنّ تعويد الطرف الإسرائيلي على وجود مسلحين من مقاتلي حماس بالقرب من الحدود (300 متر فقط) يهدف إلى التمكين من شنّ هجوم مفاجئ داخل إسرائيل في حالة حرب أو تصعيد، وربما قد يكون الهدف، خاصة في التدريبات التي تجرى في مخيمات حماس، هو ردع إسرائيل. وتتابع المُحلل قائلاً إنّه مهما كان الهدف، يبدو أنّ حماس تدرب قواتها في الفترة الأخيرة ليس فقط على إطلاق الصواريخ أو من خلال هجمات كوماندوز من البحر، بل يقوم الجناح العسكري للمنظمة بإجراء تدريب عناصره على تدريبات مشاة والقتال في مناطق سكنية، في أطر شعبية وكتيبة وحتى لواء، أيّ أنّه ربمًا إلى جانب طريقة العمل في (الجرف الصامد) عمليات كوماندوز من الأنفاق ومن البحر ومن الجو، في الحرب القادمة ستحاول حماس شنّ هجوم على بلدة إسرائيلية أو قاعدة عسكرية، وقتل أكبر عدد ممكن من المدنيين أو الجنود.

ولفت إلى أنّ التدريبات على القتال في مناطق سكنية، التي يخضع لها عناصر كتائب عز الدين القسام، شبيهة بتلك التي يخضع لها جنود المشاة في الجيش الإسرائيلي، إلقاء قنابل يدوية داخل مبان، إطلاق نار بعد ذلك.

ولفت أيضًا إلى أنّه يُمكن للمرء أن يتصور فقط ما هي أهداف حماس في القتال في منطقة سكنية، ومرة أخرى يجب أن نكون حذرين، قد يكون كل ذلك بهدف ردع الجانب الإسرائيلي من المواجهة مع غزة، وأيضًا في حماس يُدركون أنّ هجوم كتيبة على بلدة إسرائيلية قد ينتهي بعشرات القتلى من جانبهم.

علاوة على ذلك، قالت صحيفة (معاريف) إن قادة عسكريين في تل أبيب دعوا إلى تخفيف الحصار عن القطاع بهدف تقليل الأزمة الاقتصادية وتجنب المعركة العسكرية القادمة. بالإضافة إلى ذلك، نقلت الصحيفة عن محافظ أمنيّة في تل أبيب، وصفتها بأنها رفيعة المستوى، نقلت عنها قولها إن حماس تستمر في تعزيز قوتها العسكرية استعدادًا للمواجهة القادمة، وتُخطط لنقل المعركة إلى العمق الإسرائيلي، حسبما أكّدت المصادر.

رأي اليوم، لندن، 2015/7/12

#### ٢٤. مواجهات ليلية ضد الاحتلال في أحياء متفرقة من القدس

شهدت العديد من أحياء مدينة القدس مواجهات في ساعات الليلة الماضية ضد قوات الاحتلال امتدت إلى ساعات السحور الأولى تخللها إلقاء قنابل مولوتوف على بؤر استيطانية والحجارة على الحواجز العسكرية دون تبليغ عن اعتقالات أو إصابات مباشرة.

وقال مراسلنا أن شباناً هاجموا بؤرة استيطانية بحي راس العامود ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى بالزجاجات الحارقة "قنابل مولوتوف" وأشعلوا فيها ألجنة النيران، في حين وصلت قوة معززة من جنود الاحتلال شرعت على الفور بإلقاء القنابل الغازية السامة المسيلة للدموع والرصاص المطاطي.

في الوقت نفسه، تعرض معسكر تابع لجيش الاحتلال في جبل المشارف "الثلة الفرنسية" وسط القدس المحتلة للرشق بالحجارة، ولم تعط لنانطقة بلسان شرطة الاحتلال، التي أوردت النبأ، أي تفاصيل إضافية حول الحادثة.

وشهدت بلدة الرام شمال القدس المحتلة مواجهات ضد قوات الاحتلال تركزت على المدخل الرئيسي الشمالي للبلدة استمرت حتى ساعات السحور، استخدمت فيها قوات الاحتلال القنابل الصوتية الحارقة والغازية السامة المسيلة للدموع والرصاص المطاطي دون إبلاغ عن اعتقالات أو إصابات.

وشهدت أحياء وادي الجوز والطور والصوانة وبيت حنينا مواجهات ليلية متفرقة ضد قوات الاحتلال، فضلا عن مواجهات أخرى في حارات وأحياء القدس القديمة.

السبيل، عمان، 2015/7/13

#### ٢٥. تقرير: حقائق ومعطيات حول شرقي القدس 2015

تحتفل السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع بما يسمى "يوم القدس"، وهو ذكرى احتلالها للقدس الشرقية عام 1967، ومن ثم ضمّها وفرض القانون الإسرائيلي عليها. بينما تزعم هذه السلطات أن مدينة القدس موحدة تحت سيادتها، إلا أن الفجوات بين القدس الشرقية والقدس الغربية واضحة للعيان.

في هذا السياق، أصدرت جمعية حقوق المواطن، معطيات وحقائق تبرز الفجوات وتدلل على الوضع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي الصعب في مدينة القدس. كما وتسلب الضوء على العنف المفرط للشرطة خلال العام المنصرم.

## 75% من المقدسيين تحت خط الفقر!

ويعرض التقرير صورة قاتمة لوضع حقوق الإنسان في القدس الشرقية، إذ يعيش 75% من المقدسيين وعددهم 300200 تحت خط الفقر.

## جهاز التعليم: العلامة - راسب!

فيما يخصّ التعليم، جاء في التقرير أن 41% فقط من الطلاب (وهم يشكلون نسبة 40% من مجمل الطلاب في القدس) يدرسون في الجهاز الرسمي. وتتدنى هذه الأرقام أكثر في المدارس فوق الابتدائية.

## إجراءات الهدم والبناء

فيما يتعلق بالتخطيط والبناء والهدم، أكد التقرير على أن قصورات السلطات بإجراء تخطيط وتطوير ملائمين في القدس الشرقية أدت إلى أزمة تخطيطية تتميز بضائقة سكنية وتهديدات بهدم البيوت. وجاء انه في العام 2014 تم هدم 98 مبنى في المدينة واقتلاع 208 مقدسيين من بيوتهم. كما جاء ان نسبة البيوت التي شيدت من دون ترخيص بلغت 39%، أي نحو 20 ألف بيت.

ويؤكد التقرير أن الإخفاقات التخطيطية في القدس تزيد من معاناة السكان في مجالي المياه والصرف الصحي، بحيث 64% فقط من البيوت في القدس الشرقية مرتبطة بشبكة المياه بشكل منظم، فيما يصل تزويد المياه للشخص إلى 55% من مستوى الحد الأدنى الذي وضعته منظمة الصحة العالمية في المناطق الواقعة خلف الجدار.

ضائقة المياه الأكثر حدّة موجودة في الأحياء المقدسية القائمة ما وراء جدار الفصل. ففي منطقة مخيم شعفاط للاجئين والأحياء المقدسية المجاورة له -رأس خميس ورأس شحادة وضاحية السلام- يعيش نحو 80000 شخص، لكنّ عدد الوحدات السكنية المرتبطة بشبكة المياه بشكل قانوني لا يزيد عن 300 وحدة، ولا يزيد طول شبكة المياه عن 3 كيلومترات.

## اعتقالات واستخدام مفرط للقوة

وفق المعلومات التي حصلت عليها جمعية حقوق المواطن، فقد اعتقل في القدس الشرقية في منتصف عام 2014 1184 فلسطينياً، منهم 406 قاصرين، وقُدِّمت لوائح اتهام حتى اللحظة ضدَّ 338 معتقلاً (28.5% من مجمل المعتقلين).

**جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، 2015/7/12**

## ٢٦. جمعية حقوقية: السلطات الإسرائيلية تتهرب من توفير المياه للمقدسيين خلف جدار الفصل

تناقش سلطة المياه الحكومية الاعتراضات التي قدمت على مسودة الأنظمة الجديدة لجباية أثمان المياه للبيوت غير المرخصة، والتي تشمل منح صلاحية لروابط المياه لجباية الأثمان دون علاقة بالاستهلاك الفعلي للمياه ودون ربط البيوت بعدد منزلي، كما وتخول الرابطة بفحص الاستهلاك الفعلي في العداد الرئيسي للحَيِّ والقيام بتوزيع رسوم الاستهلاك على جميع البيوت وفقاً لفاتورة استهلاك ثابتة ومحددة مسبقاً، وذلك دون علاقة إذا كان عدد القاطنين المسجل في كل بيت مثبت، ودون علاقة بكمية الاستهلاك الفعلية في كل بيت.

هذا ونشرت سلطة المياه مسودة الأنظمة ضمن مداوات المحكمة العليا في التماس جمعية حقوق المواطن وسكان مقدسيين لحل أزمة المياه في الأحياء المقدسية خلف جدار الفصل العنصري، والذين يعانون من تشويشات مستمرة في تزويد المياه وصلت حد الانقطاع لمدة ثلاثة أسابيع العام المنصرم، على أثره قُدِّم الالتماس.

من الجدير ذكره أن الأنظمة الجديدة لا تذكر بالاسم الأحياء المقدسية خلف الجدار، بل تتطرق إلى كل "موقع غير منظم" من الناحية التخطيطية، ما قد يشمل أيضاً أحياء عربية تقتقر إلى التخطيط داخل الخط الأخضر.

واعتبرت جمعية حقوق المواطن ضمن اعتراضاتها التي قدمتها الأسبوع المنصرم أن هذه الأنظمة لا تتضمن أيّ التزام لتزويد السكان بالمياه على نحو معقول وكافٍ وبجودة ووفرة لاثقتان، بل تقوم فقط بشرعنة وسائل جباية اعتباطية وغير قانونية، مؤكدةً انه في حال تم إقرارها، فإنها ستلحق غبن فادح وغير محتمل لعشرات آلاف المواطنين، خاصة في القدس.

**جمعية حقوق المواطن في إسرائيل، 2015/7/12**

## ٢٧. مجموعة العمل تصدر تقرير "احصائيات الضحايا الفلسطينيين حتى يونيو/ حزيران 2015"

أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، تقريرها التوثيقي بعنوان "احصائيات الضحايا الفلسطينيين حتى يونيو - حزيران 2015".

التقرير يوثق (2910) ضحايا من اللاجئين الفلسطينيين السوريين الذين قضاوا لأسباب مباشرة كالقصف والاشتباكات والتعذيب في المعتقلات والتفجيرات والحصار، وأسباب غير مباشرة كالغرق أثناء محاولات الوصول إلى أوروبا وذلك عبر ما بات يعرف بـ "قوارب الموت".

فيما يشير التقرير إلى أن (1860) ضحية توزعوا على جميع المخيمات الفلسطينية في سورية، من درعا جنوباً، مروراً بخان دنون، وخان الشيوخ، والسيدة زينب، واليرموك، وجرمانا، السبينة، والحسنية، والعائدين بحمص وحماة، والرمل، إلى حندرات والنيرب شمالاً، إضافة إلى الضحايا الذين قضاوا خارج مخيماتهم في مختلف المدن السورية، والذين قضاوا خارج سورية.

كما يوثق التقرير بالأسماء (78) ضحية فلسطينية قضت تحت التعذيب منذ مطلع مارس - آذار الماضي، حيث تم التعرف عليهم عبر صور ضحايا التعذيب المسربة وشهادة أحد المفرج عنهم من معتقلات النظام السوري. إلى ذلك يتضمن التقرير قائمة بأسماء (46) ضحية من الفلسطينيين الذين قضاوا في مخيم اليرموك بعد اقتحام تنظيم الدولة - داعش للمخيم مطلع إبريل - نيسان الماضي.

**مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية، 2015/7/12**

## ٢٨. بتسليم: فيديو يثبت أن جنود الاحتلال أطلقوا النار على شهيد قلنديا من الخلف

القدس . وكالات: أثبت فيديو قصير صورته كاميرات مراقبة تابعة لمحطة محروقات قريبة من بلدة الرام، أن إطلاق النار على الشهيد محمد الكسبة من مخيم قلنديا تم أثناء هروب الشهيد من المكان، وليس كما ادّعى الضابط في جيش الاحتلال أنه أطلق النار على الشهيد في الوقت الذي شكّل فيه الشهيد خطراً على حياته.

ويظهر في الفيديو الذي أصدرته مؤسسة حقوق الإنسان الاسرائيلية «بتسليم»، خروج الضابط من مركبته العسكرية برفقة جندي احتلال آخر بعد إصابة المركبة العسكرية بحجر، ومن ثم قاما بإطلاق النار تجاه الشهيد الكسبة بينما كان يركض فارقاً من المكان، أي أن إطلاق النار على الشهيد تم من الخلف، ممّا يؤكد أن الشهيد لم يكن يشكّل خطراً على قوات الاحتلال، وكان بإمكان الضابط والجنود اعتقاله بدلاً من إطلاق النار عليه.

**الأيام، رام الله، 2015/7/13**

## ٢٩. اغتيال مسؤول هيئة فلسطين الخيرية بمخيم اليرموك

أورد مراسل مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية داخل مخيم اليرموك نبأ اغتيال مسؤول الملف الإغاثي في هيئة فلسطين الخيرية "أبو معاذ الشرعان"، ونوه المراسل بأن الشرعان تعرض مساء يوم

أمس لإطلاق نار عقب خروجه من صلاة التراويح من جامع عبد القادر الحسيني في مخيم اليرموك.

وأوضح المراسل أن ملثمين مجهولين قاموا بإطلاق نار على الشرعان ولاذوا بالفرار، مشيراً إلى أنه نُقل على الفور إلى بلدة يلدا المجاورة للمخيم لتلقي العلاج فيها، فيما أحد الكوادر الطبية نبأ وفاته بسبب إصابته الخطيرة، وعدم توفر المستلزمات الطبية الضرورية لعلاج.

**مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2015/7/13**

### ٣٠. نقابة الموظفين بغزة تطالب حكومة التوافق بصرف راتب كامل للموظفين قبل عيد الفطر

غزة: مع زيادة الأوضاع الاقتصادية سوءاً في قطاع غزة، دعت نقابة الموظفين في القطاع لصرف راتب كامل للموظفين الحكوميين الذين وظفوا خلال حكومة غزة السابقة، قبل حلول عيد الفطر من أجل تلبية احتياجاتهم الإنسانية، وذلك في ظل استمرار مشكلة هؤلاء حتى اللحظة مع حكومة التوافق الوطني التي لم تقم باستيعابهم في الوظيفة الحكومية.

وقال محمد صيام نقيب الموظفين الحكوميين في غزة في تصريح صحفي وهو يطالب بصرف هذا الراتب الكامل، إن أوضاع الموظفين سواء مدنيين أو عسكريين، في «غاية الصعوبة والقسوة». ودعا لصرف راتب كامل للموظفين قبل حلول العيد لتوفير الاحتياجات اللازمة لهم. وانتقد في تصريحاته بشدة حكومة التوافق الوطني برئاسة رامي الحمد الله، واتهمها بأنها تنتكر لحقوق الموظفين، وترفض الاعتراف بشرعيتهم. وهؤلاء الموظفون الذين يفوق عددهم الـ ٤٠ ألف موظف، عينوا في عهد حكومة حماس في غزة، في الفترة التي امتدت منذ منتصف حزيران/ يونيو من عام ٢٠٠٦، أي مع بداية الانقسام السياسي بين فتح وحماس، وحتى تشكيل حكومة التوافق في حزيران/ يونيو من العام الماضي. وفي هذا السياق شدد رئيس نقابة الموظفين في غزة على ضرورة أن يعمل الجميع لإنهاء أزمة الموظفين، وحل مشاكلهم، وصرف رواتبهم بشكل كامل ومنتظم.

**القدس العربي، لندن، 2015/7/13**

### ٣١. محاكم الاحتلال تمدد اعتقال 46 أسيراً

أفاد نادي الأسير الفلسطيني بأن محاكم الاحتلال مددت اعتقال 46 أسيراً في سجون الاحتلال، بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية.

وأوضح النادي التمديد جاء في المحاكم التالية: محكمة "سالم"، محكمة "بيتح تكفا"، محكمة "عوفر" ومحكمة المسكوبية.

الدستور، عمان، 2015/7/13

### ٣٢. الاحتلال يسمح لـ 800 غزي بإحياء ليلة القدر في المسجد الأقصى

غزة: سيتمكن اليوم 800 رجل وامرأة من قطاع غزة من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة للاحتفال، بليلة السابع والعشرين من شهر رمضان، للمرة الأولى منذ عدة سنوات، ضمن خطة تسهيلات قدمت في هذا الشهر، زعمت إسرائيل أنها أدخلتها لتحسين حياة السكان، بالإضافة إلى تسهيل عمليات الإعمار.

وقال فارس عطيلة مدير مكتب التنسيق والارتباط الإسرائيلي في قطاع غزة، في تصريح صحافي إن السلطات الإسرائيلية قررت السماح بدخول القدس وإحياء هذه الليلة لـ 800 مواطن من قطاع غزة. ولم تكن إسرائيل التي تفرض منذ ثماني سنوات حصارا مشددا على قطاع غزة تسمح بخروج الفلسطينيين من غزة إلى القدس للصلاة طوال الأعوام الماضية، ولم تكن تسمح لهم بالوصول للقدس للإقامة ليلة القدر. لكنها أدخلت تسهيلات على الحصار بعد الحرب، تمثلت بالسماح لـ 200 مواطن من قطاع غزة بالسفر أسبوعيا من معبر بيت حانون «إيرز» لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى.

القدس العربي، لندن، 2015/7/13

### ٣٣. مستوطنون يحرقون حقولا زراعية في بيت لحم

بيت لحم: أقدم مستوطنون يهود، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، على شنّ اعتداء استهدف أراضٍ وحقول فلسطينية مزروعة بأشجار الزيتون المعمرة، في بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة. وأفادت مصادر في مجلس قروي نحالين، بأن مجموعة من المستوطنين أقدمت الليلة الماضية على حرق وتقطيع عشرات أشجار الزيتون المزروعة في أراضٍ وحقول تعود ملكيتها لمواطنين فلسطينيين من قريتي الجبعة ونحالين قضاء بيت لحم.

وأشارت المصادر في حديثها لـ "قدس برس"، إلى أن الحريق أتى على مساحات من أراضي المواطنين، دون التمكن حتى الآن من تحديد وحصر حجم الخسائر المادية التي لحقت بالمزارعين.

قدس برس، 2015/7/12

### ٣٤. الاحتلال يعرض على أهالي سوسيا جنوب الخليل الرحيل لمناطق أخرى

داهمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الأحد، قرية سوسيا جنوب الخليل، لإقناع أهلها بالرحيل إلى مناطق جديدة خصصتها الإدارة المدنية لذلك.

وقال منسق اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان جنوب الخليل وشرق يطا، راتب الجبور إن ما يسمى الإدارة المدنية داهمت القرية لمحاولة إقناع أهلها بقبول مبدأ المقايضة بدل الأراضي التي يمتلكونها والرحيل لمناطق جديدة تحددها سلطات الاحتلال، إلا أن السكان رفضوا المبدأ رفضاً قاطعاً. وأضاف أن أهالي سوسيا أكدوا استعدادهم لمواجهة كل التحديات لأنهم ساكنون بأراضيهم التي ورثوها كابرا عن كابر، ومصممين على البقاء والصمود. وفي السياق ذاته، أبلغ الاحتلال أهالي المنطقة عن طريق المحامين أنه سيهدم بعض المنشآت بعد عيد الفطر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/13

### ٣٥. الفرحة تعم السجون مع تواتر الأخبار عن صفقة تبادل محتملة للإفراج

حسن جبر: ما أن سمع الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي الأخبار المتواترة عن إمكانية التوصل إلى صفقة تبادل جديدة، يتم بموجبها إخراج عدد منهم من السجن، حتى عمت الفرحة كافة سجون الاحتلال الإسرائيلي.

وتقول المعلومات الواردة من السجون: إن حالة من الفرحة الغامرة سيطرت على الأسرى الذين يتابعون باستمرار كل معلومة وإن بدت صغيرة عن التصريحات الصحافية حول وجود جنود وجثث لدى المقاومة وسيتم مبادلتهم بأسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال.

وقال موفق حميد مسؤول العلاقات العامة والإعلام في جمعية الأسرى والمحربين حسام: إن الحديث عن صفقة تبادل جديدة أعطى أملاً كبيراً للأسرى داخل سجون الاحتلال خاصة بين أصحاب المحكوميات العالية.

الأيام، رام الله، 2015/7/13

### ٣٦. عائلات ضحايا عيادة الشجاعية تطالب بمحاكمة الضابط الإسرائيلي المسؤول عن المجزرة

فايز أبو عون: أثارت الحقائق التي كشفت عنها وحدة التحقيقات العسكرية في الجيش الإسرائيلي، عن إعطاء ضابط إسرائيلي مسؤول عن وحدة الدبابات أوامره بقصف عيادة طبية في حي الشجاعية؛ انتقاماً لمقتل جندي في وحدته على يد قناص فلسطيني، موجة من السخط في أوساط العديد من عائلات الضحايا الذين طالبوا بسرعة تقديم الضابط للمحكمة الجنائية الدولية في لاهاي لينال عقابه.



وأعلنت عائلة الشهيد محمد شحادة حجاج الذي استشهد في مجزرة الشجاعية التي راح ضحيتها أيضاً، المسنة فائزة صالح حجاج، والطفلة روان زياد جمعة حجاج، ويوسف محمد حجاج، وأيضاً الشهيد محمد خليل أهل، والشهيد مصعب نافذ العجلة، أنها سترفع دعوى قضائية ضد جنود الاحتلال وقادتهم العسكريين والسياسيين الذين أعطوا الأوامر بارتكاب مجزرة حي الشجاعية للمحكمة الجنائية الدولية.

الأيام، رام الله، 2015/7/13

### ٣٧. تقرير: 30184 مستفيداً من مشاريع "اتحاد العمل الزراعي" خلال 2014

رام الله: أصدر اتحاد لجان العمل الزراعي تقريراً بين فيه حصيلة الإنجازات والمشاريع التي نفذها في الضفة الغربية وقطاع غزة العام الماضي، حيث أشار التقرير إلى أن 30184 مستفيداً استفادوا من مشاريعه.

وأشار «العمل الزراعي» في تقريره إلى أن 24 مشروعاً جرى تنفيذها خلال العام 2014 منها خمسة مشاريع إغاثية استفادت منها 19964 من الأسر المتضررة جراء عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، فيما جرى تنفيذ 19 مشروعاً في محافظات الضفة الغربية، استفادت منها 10220 أسرة فقيرة ومهمشة في أكثر من 152 قرية وبلدة، وتجمعاً سكانياً، وتحديداً في المناطق المصنفة «ج»، التي يضع الاحتلال قيوداً، ومعوقات كثيرة أمام عمل المؤسسات الفلسطينية والدولية فيها.

الأيام، رام الله، 2015/7/13

### ٣٨. "الفدائي" الفلسطيني.. دراما المعاناة والانتصار

غزة - أحمد صقر: يعد مسلسل "الفدائي" الذي تقدمه فضائية الأقصى خلال شهر رمضان، أحد الأعمال الدرامية الفلسطينية التي تجسد معاناة الشعب الفلسطيني بكل تفاصيلها، بحسب القائمين عليه. وقال مدير عام "الأقصى" محمد ثريا، إن فكرة مسلسل "الفدائي" انبثقت من معاناة الفلسطينيين في مدينة الخليل المحتلة، وما يتعرضون له من اعتداءات يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في حقهم، قتل ودهس الأطفال من قبل المستوطنين اليهود، وحرق الأراضي ومصادرتها، بالإضافة إلى ما يقاسيه الأسرى في سجون الاحتلال.

وأضاف في تصريح لصحيفة "عربي ٢١": "المسلسل يمثل الحالة الفلسطينية ككل، فما يحدث في الخليل؛ يحدث في كافة القرى والمدن".

موقع "عربي ٢١"، 2015/7/12

### ٣٩. موقع "المصدر" الإخباري-الإسرائيلي: تل أبيب ستقيم مصنعًا بالقاهرة لاستيعاب 5 آلاف عامل

الناصره -زهير أندراوس: يبدو واضحًا وجليًا أنّ الدولة العبرية تقوم بتطبيق المثل القائل إنّه مع الأكل تزداد الشهية في علاقاتها مع مصر بقيادة الرئيس المشير عبد الفتاح السيسي، إضافة إلى التعاون الأمني القائم بين إسرائيل ومصر في شبه جزيرة سيناء، وخاصة لصد العدو المشترك المتمثل بالحركات الموالية لتنظيم الدولة هناك، ناقش مندوبو الدولتين مؤخرًا سبل دفع التعاون الاقتصادي قدمًا.

وفي خطوة ملحوظة، تتوي إسرائيل قريبًا إقامة مصنع في مصر بإمكانه استيعاب 5000 عامل مصر، كما أفاد اليوم موقع (المصدر) الإخباري-الإسرائيلي. وأضاف الموقع قائلًا، نقلًا عن محافل سياسية وصفها بأنها رفيعة المستوى في تل أبيب، وأضاف قائلًا إنّ هذا القرار جاء في أعقاب لقاء خاص، عُقد هذا الأسبوع، بين نائب وزير تطوير النقب والجليل، أيوب قرا، من حزب (ليكود) الحاكم بقيادة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، والقنصل المصري في إسرائيل، مصطفى جميل، حيث ناقش الاثنان سبل تعزيز العلاقات بين البلدين. وكشف قرا النقاب عن أنّ دعم استقرار النظام المصري هو من أولويات إسرائيل، كاشفًا النقاب عن أنّ الدولة العبرية تتوي إقامة مصنع في مصر يوفر 5000 مكان عمل للمصريين.

ووصف قرا القرار الإسرائيلي بأنه بشري لمصر التي تمر بفترة أمنية صعبة، على حدّ تعبيره. وتابع الموقع الإسرائيلي قائلًا، استنادًا إلى المصادر عينها، إنّ الدولة العبرية تدرس إسرائيل كذلك، في إطار دعم الاقتصاد المصري، الموافقة على طلب مصري بإجراء تعديلات على "اتفاقية الكويز" المبرمة بين البلدين منذ عام 2004، والتي تمنح المنتجات المصرية بالدخول إلى الأسواق الأمريكية دون جمارك أو حصص محددة شرط أن المكون الإسرائيلي في هذه المنتجات 11 بالمائة، على حدّ تعبير المصادر السياسية في تل أبيب.

وتابع نائب الوزير الإسرائيلي قائلًا إنّ دعم النظام المصري هو مصلحة إسرائيلية، حتى لو مقابل تقوية العلاقات بين مصر وحماس، حسبما أكد.

وواجه اتفاق "الكويز" اعتراضات حادة خلال عهد الرئيس الأسبق محمد مرسي، إذ تصاعدت الدعوات لإلغائه باعتباره لم يحقق الأهداف المرجوة منه، إلا أن وزير الصناعة والتجارة منير فخري عبد النور، أكد أنّ الاتفاق يضمن لمصر تصدير منتجاتها للولايات المتحدة بقيمة مليار دولار سنويًا، مشيرًا إلى أنّ أي تأثير سلبي على هذه الاتفاقية سيضر بالصادرات والعمالة المصرية، على حدّ تعبيره.

يُشار إلى أنّ البروفيسور يورام ميطل، الباحث في جامعة بن غوريون في بئر السبع ورئيس مركز حاييم هرتسوغ لدراسات الشرق الأوسط، قال خلال مقابلة مع القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي: إنّ العلاقات المصرية الإسرائيلية تشهد شهر عسل ليس له مثل وهناك تقاطع وثيق بين الجانبين في المصالح، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2015/7/12

#### ٤٠. ماذا كانت تفعل الطائرة الإسرائيلية فوق طرابلس؟

غسان ريفي: أثار سقوط طائرة استطلاع إسرائيلية من دون طيار على السنسول البحري في ميناء طرابلس فجر السبب الفانت، مخاوف كثيرة في صفوف المواطنين مما كان يهدف إليه العدو الإسرائيلي، خصوصاً أنها المرة الأولى التي تشهد فيها طرابلس خرقاً أمنياً من هذا النوع. وطرح ذلك سلسلة تساؤلات لجهة: هل كانت طرابلس ممرّاً أو مقراً للطائرة؟ ولماذا يريد العدو الإسرائيلي تصوير مواقع في طرابلس والشمال؟ ولماذا يقوم بإرسال طائرته الاستطلاعية إلى مدينة لا يوجد فيها أي موقع أو مركز عسكري للمقاومة أو لـ «حزب الله»؟ أم أنه يريد الاحتفاظ بصور جديدة لهذه المنطقة التي كان استهدفها في عدوان تموز 2006؟ أم أن الطائرة كانت في مهمة استطلاع وتصوير داخل الأراضي السورية، وتحديداً للموانئ السورية في طرطوس وبانياس، التي تشكل خط الإمداد للجيش السوري و «حزب الله»، ولدى عودتها تعرضت لخلل فني أدى إلى سقوطها في الميناء؟

لكن اللافت والمستغرب أن ردود الفعل من قبل الكثير من القيادات السياسية حيال سقوط الطائرة جاءت شبه معدومة، حيث لم تصدر أية تصريحات شاجبة لهذا العدوان الإسرائيلي الجديد باستثناء الرئيس نجيب ميقاتي والوزير السابق فيصل كرامي.

وكانت طائرة الاستطلاع الإسرائيلية سقطت عند الخامسة والنصف فجراً على السنسول البحري خلف سوق السمك الجديد على مسافة 700 متر من الكورنيش، فسارع الصيادون المتواجدون في المكان إلى إبلاغ الجيش اللبناني الذي لديه أكثر من نقطة عسكرية على الكورنيش، فضلاً عن مركزه الأساسي في المرفأ.

وأفاد شهود عيان من الصيادين لـ «السفير» أنهم سمعوا صوتاً يشبه الانفجار، ولاحظوا سقوط جسم غريب في المياه بعد ارتطام جزء منه بالصخور.

السفير، بيروت، 2015/7/13

#### ٤١. "الجامعة" تدعو وزارات الإعلام إلى تخصيص أسبوع للقدس

القاهرة - «الخليج»: طالبت جامعة الدول العربية وزراء الإعلام في الدول الأعضاء بتخصيص أسبوع لدعم مدينة القدس، وتوضيح ما تتعرض له من أخطار تهويد وتغيير طابعها التاريخي والسكاني. وقالت مندوبة فلسطين لدى الجامعة العربية في بيان لها أمس، إن الأمانة العامة عممت على الدول الأعضاء مذكرة تتضمن تفعيل قرار مجلس وزراء الإعلام العرب الأخير، والذي يدعو وزارات الإعلام أو الجهات المعنية بالإعلام في الدول العربية لتعزيز البرامج والمشروعات الخاصة بدعم القدس، ودعوة الإعلام العربي لتخصيص أسبوع لدعم القدس ومواطنيها، وتوضيح ما تتعرض له المدينة من أخطار التهويد وتغيير طابعها التاريخي والسكاني.

وأشارت المندوبة في بيانها، إلى أن الجامعة العربية حثت في مذكرتها أجهزة الإعلام العربية على ضرورة إبقاء القضية الفلسطينية عموماً وقضية القدس والمسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية والمسيحية خصوصاً حية في عقول وقلوب العرب والمسلمين من خلال برامج التوعية الإعلامية، وفق سياسة إعلامية عربية متواصلة، والعمل على حشد الرأي العام العالمي لمناهضة الإجراءات والسياسات «الإسرائيلية» في المدينة المقدسة.

الخليج، الشارقة، 2015/7/13

#### ٤٢. كاتب إسرائيلي: "داعش" يغرق أوروبا بمهاجرين ليصبحوا جنود المستقبل

القدس المحتلة: قال المحلل الإسرائيلي إفرايم هراره، إن استراتيجية تنظيم الدولة هي "إغراق" الدول الأوروبية بمئات آلاف المهاجرين المسلمين، الذين من بينهم سينشأ "جيش المستقبل"، على حد قوله. وفي مقاله في صحيفة "معاريف" الإسرائيلية الأحد، قال إفرايم إن دور الخلافة التي أعلن عنها أبو بكر البغدادي، هي "سيطرة سياسية وقضائية من الإسلام على العالم كله. وكل منطقة تضاف إلى سيطرة البغدادي أو تقدم الولاء له تسمى ولاية، مثل ولايات: سيناء، وشبه الجزيرة العربية، واليمن، وليبيا، والجزائر".

وقال إفرايم إن "الاستراتيجية التي طورتها الدولة الإسلامية بسيطة: إغراق أوروبا بمئات آلاف المهاجرين المسلمين، الذين يأتون في أغلبيتهم لأسباب اقتصادية وليس أيديولوجية. وهؤلاء سيغيرون التوازن الديمغرافي لصالح الإسلام، ومن بينهم سينشأ جنود المستقبل ضد الدول التي استوعبتهم".

وادعى المعلق الإسرائيلي أن "الدولة الإسلامية تدخل مهاجرين تابعين لها لكي ينفذوا الأعمال الإرهابية"، لافتا إلى أن "هذه السياسة تتجح.. في العام الماضي وصل إلى أوروبا 150 ألف مهاجر.

موقع "عربي ٢١"، 2015/7/12

### ٤٣. "الأعمال الإماراتية" ترصد 100 ألف وجبة للمعتكفين في الأقصى ليلة القدر

القدس - محمد بلاص: أعلن مدير هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية في فلسطين، إبراهيم راشد، أمس، عن تخصيص 100 ألف وجبة إفطار وسحور لصالح الصائمين والمعتكفين في المسجد الأقصى المبارك، خلال ليلة القدر.

وقال راشد: إن الهيئة رصدت نحو مليون دولار لتوزيع أكثر من 150 ألف وجبة إفطار و60 ألف وجبة سحور لصالح المعتكفين والمصلين في المسجد الأقصى، بالإضافة إلى 15 ألف وجبة طعام خارجية، وذلك بالتعاون الوثيق مع دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية في مدينة القدس. ولفت إلى برنامج «سقيا الماء البارد»، الذي قال: «إننا نهدف من خلاله إلى توفير أكثر من نصف مليون عبوة ماء بارد من أجل تقديمها للصائمين والمعتكفين في المسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، 2015/7/13

### ٤٤. "القدس العربي": ميليشيات تعلن الولاء للخميني في مسيرة يوم القدس في العراق

بغداد: نظمت الميليشيات في العاصمة العراقية ومدن أخرى، مسيرة إحياء يوم القدس، ورفعت خلالها صور لرجال الدين الإيرانيين الخميني والمرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي.

وانطلقت التظاهرات التي نظمتها الميليشيات في عدة مدن عراقية، صباح الجمعة الماضية، بمشاركة عناصر منظمات أبرزها بدر والعصائب وحزب الله وأتباعها في ذكرى يوم القدس العالمي، الذي دعا إليه الخميني في آخر جمعة من كل شهر رمضان.

وفي المسيرة التي أقيمت في شارع فلسطين في بغداد، حضر قادة الميليشيات والحشد الشعبي وسياسيون ضمن التحالف الوطني وجمع من أتباع ومؤيدو الأحزاب والتشكيلات الشيعية. كما استعرضت بهذه المناسبة عدة مجاميع عسكرية مسلحة تابعة لكتائب الميليشيات.

وذكر بيان لحزب الله العراق على موقعه الإلكتروني أن هذه المسيرة التي ينظمها سنويا في الأسبوع الأخير من رمضان تأتي لتجديد عهد الولاء والبيعة للإمام الخميني الراحل.

وقرأ البيان الختامي ليوم القدس العالمي القيادي الشيعي السيد حميد الموسوي، والذي أكد فيه «على ضرورة توحيد جهود الأمة في تحرير القدس الشريف من براثن الصهاينة، محذرا من أن داعش مخطط لتوفير الأمن للكيان الصهيوني وإضعاف جبهة المقاومة». وجاء في البيان، إن «خط الجهاد كان وسيبقى خطأ واحدا سواء في محاربة عصابات داعش الإجرامية أم محاربة الصهيونية والاستكبار العالمي»، وان «داعش وقصف الشعب اليمني هو مخطط لتوفير الأمن للكيان الصهيوني الغاصب وإضعاف جبهة المقاومة». وقد خلف رفع الميليشيات لصور القادة الإيرانيين الخميني وخامنئي في المسيرة، موجة ردود أفعال من الاحتجاجات والنقد لدى غالبية العراقيين عموما، معتبرين ذلك إعلانا من الميليشيات بالولاء لإيران وليس للعراق.

القدس العربي، لندن، 2015/7/13

#### ٤٥. «الأونروا»: التبرع السخي من دولة الإمارات يحدث فرقا حقيقيا بالنسبة للاجئين فلسطين في سورية

أبو ظبي: قال مايكل كينجزلي - نينااه مدير شؤون وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا»، إن التبرع السخي من دولة الإمارات العربية المتحدة، أحدث فرقا حقيقيا بالنسبة للاجئين الفلسطينيين في سوريا، مشيدا بتبرع الإمارات، في عام 2014، بمبلغ 15 مليون دولار لبرنامج المعونة الغذائية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين «الأونروا» في سوريا.

وأكد نينااه، في بيان أصدرته «الأونروا» للصحافة العالمية وبنته على موقعها الإلكتروني، أن التمويل الإماراتي في تقديم الجولة الأخيرة من المعونة الغذائية لعام 2014 وعدة جولات أخرى من هذه المعونة في عام 2015، قد ساعد «الأونروا» على توزيع 146282 طردا عائليا غذائيا في سوريا. كما عبر مدير «الأونروا» في سوريا، عن امتنان الوكالة الكبير، للدعم المستمر الذي تقدمه دولة الإمارات العربية المتحدة وللتبرعات السخية التي تقدمها. ففي عام 2014، كانت دولة الإمارات ثالث أكبر مانح للاستجابة الطارئة من أجل اللاجئين الفلسطينيين في سوريا، كما ساهمت الإمارات، بأكثر من 53% من إجمالي تمويل المعونة الغذائية التي تم تسلمها في عام 2014.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/7/13

## ٤٦. حماس وحرب الشائعات

### إحسان الفقيه

يُعرّف الدكتور مختار التهامي في كتابه "الرأي العام والحرب النفسية"، الشائعات على أنها: "الترويج لخبر مُختلق لا أساس له من الواقع، أو تعمّد المبالغة، أو التهويل، أو التشويه، في سرد خبر فيه جانب ضئيل من الحقيقة، أو إضافة معلومة كاذبة أو مشوّهة لخبر معظمه صحيح، أو تفسير خبر صحيح والتعليق عليه بأسلوب مُغاير للواقع والحقيقة، وذلك بهدف التأثير النفسي في الرأي العام المحلي أو الإقليمي أو العالمي أو النوعي، تحقيقاً لأهداف سياسية أو اقتصادية أو عسكرية على نطاق دولة واحدة، أو عدة دول، أو النطاق العالمي بأجمعه".

\* في الوقت الذي تواجه فيه حركة حماس العدو الإسرائيلي ومؤامرات داخلية وإقليمية لتركيبتها ودفعها للتخلّي عن المقاومة، وفي الوقت الذي تواجه فيه الحركة تحديات إدارة قطاع غزة في ظل هذا الحصار القاتل، وفي الوقت الذي تواجه فيه حماس الاتهامات من حين لآخر بالإرهاب ومحاولة إدراجها على قائمة الإرهاب.

في ظل ذلك كله، تواجه حرباً من نوع آخر، هي حرب الشائعات من عدة أطراف تسعى لشيطنة الحركة وهدم تاريخها في النضال الفلسطيني، ووضع العقبات أمام مسارها الجهادي. ولئن كانت الإشاعات تلاحق حماس منذ زمن، إلا أنها في الآونة الأخيرة قد ازدادت حدة تصاعدها وخطورتها وتعلّقها بملفات شائكة.

\* في يناير الماضي وجّه محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية، اتهاماً صريحاً لحركة حماس بإجراء اتصالات مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي لإنشاء كيان منفصل عن دولة فلسطين في قطاع غزة.

ثم ألقى عباس بنادرة الدهر المثيرة للسخرية، عندما شدّد على أن رئيس الانقلاب في مصر (عبد الفتاح السيسي) كان موقفه مُشرّفاً عندما علم بهذه المؤامرة، وأكد أن مصر لن تمنح إسرائيل أو حماس سنتيمتراً واحداً من أراضيها على حساب القضية الفلسطينية..

وبعدها بحوالي شهرين جدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية (أحمد مجدلاني) ذات الاتهام لحركة حماس.

نعم هناك دراسة بعنوان "البدائل الإقليمية لفكرة دولتين لشعبين" قام بإعدادها مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق "جيورا إيلاند"، تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية من خلال حل تبادل

الأراضي، وتتازل مصر عن جزء من سيناء، يُضمّ إلى غزة، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة في هذه المنطقة، مقابل بعض المكاسب التي تحصل عليها مصر.

نعم خطة "إيلاند" معلومة، لكنّ الجديد فيها المحاولة التي تقوم بها منظمة التحرير لإقحام حركة حماس لتكون أحد الأطراف المعنية بتنفيذ الخطة، وهو ما نفاه قادة الحركة بشدة.

والهدف واضح من هذه الاتهامات، وهو (تحويل حماس) وإضعاف شعبيتها التي اكتسبتها من مقاومة الاحتلال الإسرائيلي، في الوقت الذي رضي أصحاب السلطة الفلسطينية (رموز التنسيق الأمني مع العدو) بأن يكونوا أداة في يد الاحتلال وحلفائه مقابل المكاسب المالية والاحتفاظ بالمناصب الوهمية، في الوقت الذي تلاحق وتطارد عناصر المقاومة في الضفة.

\*وتهدف تلك الاتهامات فيما يظهر لي أنها ترويج مستقبلي لخطة إيلاند، وهو ما أشار إليه القيادي الحمساوي إسماعيل رضوان، دون تفصيل حيث قال في معرض تعليقه على تلك الاتهامات: "الهدف منها التسويق لمشاريع مستقبلية".

تلك الاتهامات تثير ألف علامة تعجب، لأن حماس كانت صاحبة الدور الرئيس في إطلاق المصالحة الفلسطينية، وعرضت تسليم السلطة لحكومة وفاق فلسطينية، فهل هذا شأن من يبيع فلسطين من أجل الانفراد بسلطة تقوم على خيانة القضية؟

أمثل هذه الاتهامات توجه إلى الحركة التي قضت عمرها في نزال مع الاحتلال الإسرائيلي، وبذلت الدماء وقدمت عددا لا حصر له من الشهداء من أجل القضية؟

إن المقاومة بالنسبة إلى حماس خيار استراتيجي، بل قامت الحركة أصلا على أساس المقاومة وتحرير كل شبر في فلسطين المحتلة والمسجد الأقصى المبارك.

إن هذه الاتهامات لا تليق إلا بالمتسلقين الذين أدمنوا الصفقات المشبوهة مع الاحتلال وحلفائه، والذين لا يقلّون عن الصهاينة سعيا في إجهاض المقاومة والباسها ثوب الإرهاب.

\* البعض قد علق على زيارة الوفد اليهودي الأمريكي لعبد الفتاح السيسي في مصر، بكلام يحمل في طياته دعاية مُغرضة ضد حماس.

تضمنت هذه التعليقات أن اللقاء بين الوفد اليهودي والسيسي تمحور (ولا أدري من أين له بذلك) حول تبني مصر وإسرائيل دعم حركة حماس لتتوب عنهما في محاربة تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميا باسم "داعش"، حيث أن الحركة محترفة في حرب العصابات وهي النوعية المناسبة لمواجهة داعش.

ويتمادى التعليق في الإسفاف حيث برر صاحبه ذلك بأن حماس لا تمثل خطورة على الكيان الإسرائيلي، غير عابئ بأن هذه الأيام تشهد ذكرى مرور عام على آخر العمليات العسكرية التي



شنتها قوات الاحتلال على القطاع تحت اسم "الجرف الصامد"، والتي ردت عليها كتائب القسام الجناح العسكري لحماس مع بقية فصائل المقاومة الفلسطينية، بعملية "العصف المأكول". وأضاف الرجل أن السيسي وأصدقائه من الاحتلال سوف يدعمون حماس بالأسلحة الخفيفة التي تمكنها من المواجهة، بهدف استنزاف قدرات حماس وداعش معا. واني لأتساءل وقطعا تتسائلون معي، ما الذي يجبر حماس على تغيير استراتيجيتها والقيام بمغامرة سخيفة خارج الحدود، وما الذي يجعلها تغير مسار المقاومة لتقاتل فصيلا آخر وإن اختلفت معه أيديولوجيا؟

من أجل فتح المعابر؟

من أجل مساعدات مادية؟

فما أسخفه من ثمن...!!!

وهل تقبل حماس بذلك تخوفا من امتداد نفوذ داعش إلى غزة؟

\* الحركة قد خبرت بإدارة القطاع وإحكام قبضتها الأمنية عليه، وفي الوقت ذاته لا يعينها سوى الداخل الفلسطيني، والحالة الوحيدة التي تدخل فيها حماس بمواجهة مع داعش، هو أن يُقدم التنظيم على دخول غزة، وهذا أمر مُستبعد، وأعتقد أنه سوف يكون ضربة لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) ذاته، وسيفقد شعبيته بصورة قاسمة، وقد يواجه العديد من حركات التمرد الداخلي، بالإضافة إلى أنهما مغامرة غير محسوبة نظرا لقدرات حماس صاحبة الأرض في المواجهات المسلحة.

\* لكن الغرض من الإشاعة واضح، حيث أنه يُشوّه سمعة حركة حماس ويثير الشبهات حولها، ومن ناحية أخرى، أرى أنه محاولة لاستفزاز تنظيم الدولة للتحرش بحركة حماس، والذي قد يؤدي - وفق حسابات هؤلاء - إلى مواجهة بين الطرفين لصالح الكيان الإسرائيلي والنظام المصري الانقلابي. ومن المتناقضات التي تحملها الإشاعات حول حركة حماس، أنها تأتي في الوقت الذي تتهم فيه الحركة بالتعاون مع تنظيم الدولة الإسلامية في سيناء في العمليات الأخيرة، وأنها تعالج جرحي التنظيم في غزة، وهذا كلام تتداوله الصحف الإسرائيلية والمصرية وإعلام السلطة الفلسطينية جميعهم سواء.

ستظل هذه الإشاعات والاتهامات تتساقط كالعادة من حول حماس، ويتداولها الرأي العام، طالما بقيت المقاومة هي خيار حماس الاستراتيجي، ولا يعني ذلك حتما تجاهل فترات الإعداد والتأهب والترقب، فهي حرب طويلة الأمد، وليست معركة، وليس مطلوبا من حماس لكي تثبت سلامة موقفها ونزاهتها أن تُقدم على مخاطر ومغامرات غير محسوبة، خاصة في ظل إدارتها للقطاع.

موقع "عربي ٢١"، 2015/7/12

## ٤٧. ليبرمان أراد.. والمقاومة أرادت

### د. صالح النعامي

لقد تلقى المثل القائل «لا يفل الحديد إلا الحديد»، تأكيداً آخر لمصداقيته بعد أن تراجع الكنيست عن مشروع قانون تقدم به وزير الخارجية السابق أفيغدور ليبرمان ويقضي بفرض حكم الإعدام على الأسرى الفلسطينيين، الذين تدينهم المحاكم الصهيونية بقتل جنود ومستوطنين؛ وذلك بعد الكشف عن أسر إسرائيليين من قبل حركة حماس في قطاع غزة. وقد تحول ليبرمان إلى مادة للتندر من قبل الصحافيين الصهاينة، الذين قالوا إن ما أقدمت عليه حركة حماس من أسر للإسرائيليين يعني أن فرض حكم الإعدام على أي أسير فلسطيني سيقلبه إعدام الأسرى الصهاينة. وعلى كل الأحوال فقد شكل قرار المحكمة الصهيونية برفع الحظر الذي كان مفروضاً على نشر أي معلومات حول قضية الأسر ضربة قوية لرئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، وقلص هامش المناورة المتاح أمامه ووضع حكومته أمام اختبار صعب. فقد بات من الواضح أن حكومة لن تحترم القانون الذي سنه الكنيست قبل عام، والذي يحظر بموجبه الإفراج عن أكثر من أسير فلسطيني مقابل أي أسير صهيوني. ويدرك نتنياهو أنه ليس بوسعها احترام هذا القانون، لأن هذا يعني المغامرة بموجة احتجاجات جماهيرية بالغة الصعوبة. ويعي نتنياهو أكثر من غيره أنه نظراً لأن أحد الأسيرين هو يهودي من أصل أثيوبي فإن قدرته على احتواء الموقف أصعب، لأن الكشف عن عملية الأسر جاء بعد احتجاجات عارمة قام بها اليهود من أصول أثيوبية احتجاجاً على الممارسات العنصرية التي تمارسها مؤسسة الحكم ضدهم، من هنا فإن نتنياهو لن يكون بوسعها صب الزيت على النار من خلال التسوية في إنهاء ملف الأسر. وقد جاءت زيارة نتنياهو لمنزل عائلة الأثيوبي أفراهام منغيستو لطمأنتها بأنه سيعمل أقصى ما يمكن من أجل ضمان إطلاق سراحه كخطوة أولى في مسار سيفضي إلى صفقة تبادل أسرى مع حماس. ولا يمكن أخذ تصريح وزير الحرب الصهيوني موشيه يعلون على أن إسرائيل لن تطلق سراح أسرى فلسطينيين مقابل الأسيرين على محمل الجد، حيث إن يعلون يرمي من خلال هذا التصريح إلى دمج القضية ضمن اتفاقية رزمة أكبر تتضمن تخفيف مظاهر الحصار عن القطاع، وذلك من أجل تقليص الثمن الذي ستدفعه إسرائيل مقابل إطلاق سراح الأسيرين. ومما يؤشر إلى أن قطار صفقة التبادل الجديدة انطلق بالفعل، هو ما كشفت عنه صحيفة «ميكور ريشون» الصهيونية، التي ذكرت أن المخابرات الألمانية شرعت بالفعل في عملية جس نبض لدى حركة حماس للتوسط في قضية الأسيرين وجثتي الجنديين الذين تقول إسرائيل انهما قد قتل خلال الحرب. ولا حاجة للقول إن الاستخبارات الألمانية قد تحركت بناءً على طلب من إسرائيل

وليس من حركة حماس. ويذكر أن المخابرات الألمانية لعبت أيضاً دوراً مهماً في الجهود التي أفضت لإتمام صفقة تبادل الأسرى الأخيرة مع حماس، حيث زار مندوبوها كلاً من غزة وتل أبيب من أجل إنجاز الصفقة. وإن كان هذا لا يكفي، فقد كشفت قناة التلفزة الإسرائيلية الأولى لنقاب عن أنه قد حدث أول اتصال غير مباشر بين إسرائيل وحركة حماس بشأن ملف الأسرى من خلال جيرشون باسكين، مدير «المركز الفلسطيني الإسرائيلي»، الذي أكد للقناة أنه نقل رسائل أولية بين الحركة وإسرائيل بشأن ملف الأسرى. وقد كان لباسكين دور في التوسط بين حماس وإسرائيل في قضية التبادل الأخيرة.

## صيد ثمين

لكن محاولة الكيان الصهيوني عدم منح أهمية كبيرة للأسيرين الإسرائيليين وتصويرهما على أنهما مجرد مدنيين قد ضل الطريق ترمي فقط إلى تقليص الثمن الذي سيتوجب على إسرائيل دفعه من أجل إطلاق سراحهما. لكن آفي سيخاروف، معلق الشؤون العربية في موقع «وللا» يقول إن الحديث يدور عن «صيد ثمين» في يد حركة حماس. لكن حتى بدون هذه المعلومة، فإنه من الواضح أن حرص نتتياهو على التكتّم طوال هذه الفترة على قضية الأسرى تدل على أن الحديث يدور عن عملية أسر نوعية بشكل خاص. فعمل أحد يتساءل: لماذا لم يطلع نتتياهو حتى المجلس الوزاري المصغر لشؤون الأمن عن عملية الأسر، مع العلم أن هذا المجلس هو أهم حلقات صنع القرار. إن السبب يكمن في أن نتتياهو بصفته رئيساً للوزراء هو القائد المباشر لجهازي «الشاباك» و«الموساد»، وهو المخول بالإشراف على العمليات السرية والحساسة التي ينفذها هذان الجهازان. من هنا يمكن القول إن عملية الأسر قد تمت في إطار عملية نفذها جهاز «الشاباك» المسؤول عن مواجهة المقاومة الفلسطينية.

من هنا، يتوجب على المقاومة ممثلة في حركة حماس التعامل بأعصاب من حديد وعدم التعاطي مع الاستراتيجية الصهيونية الهادفة لتقليص الثمن المطلوب دفعه.. فالوقت لا يلعب لصالح نتتياهو.

السبيل، عمان، 2015/7/13

## ٤٨. مخاوف إسرائيل النووية ومكافأة الاتفاق

### حلمي موسى

تتضارب الأنباء حول ما إذا كانت طواقم المفاوضات الغربية مع إيران على وشك التوصل لاتفاق أم تأجيل المفاوضات لمنع إعلان فشلها. ولكن إسرائيل لا تنتظر النتيجة وهي تواصل شن الحملة على الاتفاق النووي مع إيران والذي تراه سيئاً في كل الأحوال لأنه لا يحقق الهدف الرئيس لها وهو دفع

الغرب لتوجيه ضربة عسكرية لإيران وتدمير قدراتها العسكرية. وقد حمل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على استمرار المفاوضات مع إيران، بغض النظر عما يُقال عن المصاعب التي تواجهها، وأعلن أنه فيما تحرق أعلام أميركا وإسرائيل في طهران يواصل الغرب تقديم التنازلات لإيران في فيينا.

والواقع أن إسرائيل تبني على الإفادة من المفاوضات مع إيران في كل الأحوال. فالتحويل من الخطر النووي الإيراني يرمي إلى تحقيق أهداف عدة في وقت واحد. وأبرز هذه الأهداف إظهار إسرائيل في موضع الضحية ولكن القادرة على الدفاع عن نفسها والتي تطالب العالم بأن يمسكها حتى لا تضرب إيران دفاعاً عن وجودها. ولكن لا يقل أهمية عن ذلك أن إسرائيل تطمح لنيل تعويض سخي من الغرب عموماً ومن الولايات المتحدة خصوصاً عن أي اتفاق يبرم مع إيران. وهناك إشارات كثيرة إلى مطالب إسرائيلية مبالغ فيها بشأن ما تريده من أسلحة ومنظومات أمنية لا تحافظ فقط على تفوق إسرائيل النوعي وإنما تحفظ أيضاً تفوقها الكمي. وإلى جانب ذلك هناك التوق الإسرائيلي لتشكيل تحالف مع «الدول السنية المعتدلة» ضد «الهلال الشيعي».

وفي إطار محاولاتها إقناع الغرب بضرورة عدم التوصل إلى اتفاق مع إيران تثير إسرائيل مخاوف من أن الاتفاق الذي يضبط المشروع النووي الإيراني ويقيدّه سوف يقود إلى سباق تسلح نووي في المنطقة. وهي ترى أن دولاً مثل السعودية ومصر والأردن وتركيا سوف تسعى من الآن فصاعداً لامتلاك قدرات نووية بغرض إحداث توازن نووي مع إيران. وإسرائيل في عرضها لهذه المبررات تخفي تماماً واقع أنها الدولة النووية الأولى في الشرق الأوسط وأنها الدولة الوحيدة التي ترفض التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، كما ترفض إخضاع منشآتها النووية للمراقبة الدولية.

وكتب الخبير في الشؤون الأميركية، الدكتور أبراهام بن تسفي، في صحيفة «إسرائيل اليوم» أن «واقع مرور موعد الاتفاق الدائم بين الدول العظمى وإيران حول السلاح النووي من دون أن يتصاعد الدخان الأبيض، يثير الاستغراب. فليس هناك أي مؤشر على تراجع أو زوال اندفاع واشنطن لإنهاء المفاوضات بنجاح. بل العكس، يتبين في الأشهر الأخيرة أكثر فأكثر أن الرئيس أوباما قد جعل موضوع الاتفاق هدفاً مركزياً، وأن تحقيقه سيغطي على جميع أخطائه وفشله في الشرق الأوسط، حيث سيُبشر بذلك عن بدء مرحلة جديدة تكون فيها إيران الشريك الجديد».

وأضاف أن «أوباما مصمم ويؤمن بسياسة المصالحة، التي تستند إلى مجموعة واسعة من خطوات بناء الثقة في الاقتصاد، وتضع نظام آيات الله على خط التعامل البراغماتي والمعتدل. عن طريق جرة الاستثمارات الاقتصادية وإلغاء العقوبات، يتم وضع الأساس لتعاون سياسي واستراتيجي قوي

بين واشنطن وطهران، يكون مركزها استعداد النظام الإيراني للعب دور أساسي في الصراع للقضاء على داعش. ومن أجل تحقيق هذا الحلم تستمر الإدارة الأميركية الآن أيضاً في التدهور باتجاه الاتفاق الدائم وبأي ثمن، وهذا من خلال غض النظر والتغاضي عن استمرار العمليات الإرهابية التي مصدرها العاصمة الإيرانية والتي تشمل المنطقة كلها».

في كل حال يتناسب هذا التحليل مع المنطق الذي يشيعه نتياهو ومفاده أن الاتفاق النووي مع إيران «يمهد لها الطريق لإنتاج الكثير من القنابل النووية ما يعرض للخطر سلامة العالم بأسره». ويشير نتياهو إلى أن إيران لا تخفي نيتها في مواصلة عدوانها الدموي حتى على من يتفاوضون معها». ويشدد على «ربما أن الدول العظمى مستعدة للخنوع للواقع الذي تفرضه إيران، والذي يشمل دعوتها التي لا تتوقف إلى تدمير دولة إسرائيل. ولكننا لن نسلم بذلك».

غير أن تهديدات نتياهو تعتبر في نظر الكثير من القادة الإسرائيليين فارغة. إذ ليس بوسع إسرائيل فعل شيء إذا ما قررت دول الغرب الكبرى الاتفاق مع إيران، وسوف تعتبر كل محاولة إسرائيلية لضرب إيران تخريباً على هذا المسعى الغربي. ولكن هناك في إسرائيل من يؤمنون أنه ليست في إسرائيل قدرة فعلية على توجيه ضربة ناجعة للمشروع النووي الإيراني. ورغم امتلاك إسرائيل لقدرات عسكرية هامة بعضها مؤدٍ لإيران إلا أن ذلك شيء وضرب المشروع النووي الإيراني شيء آخر. ومع ذلك تحاول إسرائيل في الغرف المغلقة التأكيد على أن استمرارها في إثارة تهديد الضربة العسكرية يرمي إلى مساعدة المفاوض الغربي في مواجهة إيران.

عموماً، ورغم ميل إسرائيل إلى الحفاظ على استقلالها العملياتي فإن تضارب مصالحها مع مصالح الغرب في المنطقة قد يقود إلى فرض قيود عليها حتى لو كانت هذه القيود من حريز. ومعروف أن إسرائيل تتلقى مساعدات عسكرية كبيرة، خصوصاً من الولايات المتحدة وألمانيا الملتزمتين الحفاظ على تفوقها العسكري. وليس مستبعداً أن تقبل في النهاية عروضاً أميركية بمنحها مظلة نووية لحمايتها في إطار تبديد مخاوفها المرضية التي لا علاج لها.

السفير، بيروت، 2015/7/13

٤٩. ثمن "منغستو"

أليكس فيشمان

يعاني المجتمع الإسرائيلي من رد فعل شرطي، مريض. في البداية يصرخون: «التحرير بكل ثمن»؛ وبعد ذلك يكون: «لماذا دفعنا هكذا غالياً».

لقد نشأت هنا فكرة اجتماعية شوهاء لا تعرف كيف تضع الحدود وتحدد بشكل واضح أين يبدأ وأين ينتهي التزام الدولة لأحد مواطنيها علق في ضائقة وحياته في خطر.

كما أن المحاولة الجديدة الوحيدة لخلق آلية منطقية لصد رد الفعل الشرطي هذا - في شكل لجنة شمغار - تتحطم اليوم، منذ اختبارها الأول، أمام غياب أبرهام منغستو وابن الشتات البدوي. اثنان وصلا إلى قطاع غزة بإرادتهما الحرة، في ظل انتهاك القانون وتعريض مصالح دولة إسرائيل للخطر.

لجنة القاضي شمغار، التي رفعت في 2012 توصيات للحكومة حول السلوك المستقبلي للمفاوضات لتحرير الأسرى، حاولت أن تخلق «خريطة طريق» في المسألة وحددت أربع درجات من التزام الدولة بمواطنيها.

الدرجة الأعلى هي لجندي اسر في عمل تنفيذي. هنا يكون الالتزام لتحريره مطلقا. ولا تستخدم اللجنة تعبير «بكل ثمن»، ولكن واضح أن الدولة مستعدة لأثمان عالية. هذه هي الدرجة الأعلى، وذلك لان الحديث يدور عن أناس بعثت بهم الدولة وتضرروا في أثناء تكليفهم بالمهمة.

الدرجة الثانية تصف إسرائيليا يسقط في الأسرى عقب عملية إرهابية. هنا أيضا لدولة إسرائيل مسؤولية عالية جدا لتحريره. في الحالتين تتحدث اللجنة عن أثمان معقولة في المفاوضات. ويوجد هنا تلميح إلى أنه في صفقات جبريل وشاليط دفع المجتمع الإسرائيلي أثمانا غير معقولة.

الدرجة الثالثة تصف مواطنا إسرائيليا اجتاز الخطوط بالخطأ وسقط في يد العدو. هنا أيضا لا تنتكر الدولة للمسؤولية - ولكن لا يدور الحديث عن التزام بمستوى الدرجتين الأوليين.

الدرجة الرابعة هي ذات الصلة بالحالة التي أمامنا: إسرائيليان اجتازا الخطوط وسلما نفسيهما للعدو بإرادتهما. هنا تكون العناية الحكومية المقترحة هي على أساس إنساني: وزارة الخارجية، منظمات دولية وما شابه. لا يدور الحديث عن مفاوضات أو عن ثمن يضر بالمصالح الإسرائيلية.

في ظل الدرجات الأربع، تقضي اللجنة بأن تكون السرية هي الشرط الضروري للعناية الناجحة للحدث. كما توصي اللجنة بعدة «عوائق» تعطل، قدر الإمكان ممارسة الضغوط السياسية على رئيس الوزراء. من يعنى عمليا بالمفاوضات وبالعائلات، مثلا، سيكون وزير الدفاع وليس رئيس الوزراء؛ وكل خطوة تنتقر مثلا تتم فقط بعد أن يتخذ قرار إجماعي في الكابينيت.

في الحالة التي أمامنا ينسق اللواء احتياط ليئور لوتان العناية بالمفاوضات ومع العائلات بتكليف من رئيس الوزراء وليس من وزير الدفاع، بينما يكون المجلس الوزاري «الكابينيت» غائبا لا يعرف شيئا. دليل آخر على أن توصيات شمغار لم تقبل، ومن يسيطر على القرارات ليس هو المنطق أو المصلحة الوطنية - بل السياسة، الأفكار الأصيلة والارتجال.

الحالة الأقرب إلى القضية الحالية هي قضية تننباوم. فقد تعاطى شارون مع تننباوم كمن هو قائد الوحدة الخاصة سببته متكال الذي سقط في اسر حزب الله، مع إثارة تساؤلات واتهامات شخصية، مهينة، ضده.

كما أن الحجة المتعلقة بالخوف من أن يسلم تننباوم أسراراً وبالتالي يجب إنقاذه في أقرب وقت ممكن لم تصمد أمام ما اكتشفه رجال أمن المعلومات ممن رافقوا المفاوضات. فشارون ببساطة قدس الفكرة التي تقول انه يجب انقاد كل يهودي من الأسر، حتى لو كان صاحب سوابق.

إن الجهود التي تبذلها دولة اسرائيل كي تتفقد إسرائيليين علقوا في خطر على الحياة في العالم - في الشلالات، في الأدغال وفي الهزات الأرضية - هي فصل فاخر. فوزارة الخارجية تعنى حتى سرا بإسرائيليين حبسوا على جرائم شديدة. ولكن في هذه الحالات لا تكون الدولة مطالبة بأن تدفع الثمن بمصالحها الحيوية لوجودها وتعرض حياة مواطنيها للخطر.

هذا لا يشبه وضعاً يسقط فيه أناس في الأسر بإرادتهم ومنظمة إرهابية تطالب دولة اسرائيل بتحرير قتلة مقابلهم. هنا يجب أن تكون زعامة تقرر الحدود.

ولكن ما ان انكشفت قصة منغستو - حتى تحولت القضية من حدث إنساني إلى حدث استراتيجي، يشعل أواره أحاسيس الظلم الطائفي، مهما كانت مبررة. في البداية قام ديوان رئيس الوزراء بمحاولة مثيرة للشفقة للبت بأن الحديث يدور عن حدث تكتيكي فقط، والبيان عن غياب منغستو خرج عن مستوى الموظفين: منسق الأعمال في المناطق. ولكن أحاسيس ننتيا هو السياسية قادتته بسرعة كبيرة إلى منزل عائلة منغستو. وفي المرحلة التالية ستأتي ضغوط المنظمات، مندوبي الطائفة، مجموعات الضغط ورجال العلاقات العامة ممن سيجلسون رئيس الوزراء، إذا لم يعرف كيف يوقف الانجراف، لمفاوضات مع حماس على تحرير السجناء.

«يديعوت أحرونوت»

الأيام، رام الله، 2015/7/13

٥٠. كاريكاتير:

الاحتلال الاسرائيلي يفرج عن الاسير خضر عدنان بعد اضراب عن الطعام استمر 55 يوماً



الغد، عمان، 2015/7/13